



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



بالتعاون مع:

- مديرية الثقافة والفنون لولاية تيزي وزو
- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيزي وزو
- غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيزي وزو

## ملخص أعمال الملتقى الوطني الحضوري حول:

التراث المادي و اللامادي بمنطقة القبائل خلال الفترة القديمة

(دراسات و آفاق البحث)

يوم 19 ماي 2026

الرئيس الشرفي للملتقى: مدير الجامعة البروفسور: أحمد بودة

المشرف العام على الملتقى: عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية البروفسور: فريد بوطابة

رئيسة الملتقى: الدكتورة/ أقوني الياسمين

منسق الملتقى: رئيسة قسم العلوم الإنسانية الأستاذة/ قاني ليندة

رئيس الهيئة التنظيمية:

الأستاذ/ علي أحمد شعبان

رئيس الهيئة العلمية:

الدكتور/ محند أكلي إخربان

## الديباجة:

تتميز بلادنا غزارة التراث بنوعيه المادي و اللامادي وانتشاره على المستوى الوطني، الأمر الذي يعكس عمق تاريخ هذا الوطن و أصالته، فشساعة مساحة الجزائر وتجذرها في التاريخ لا يحتاج إلى التعريف بقدر ما يحتاج إلى التثمين، و هو ما يستدعي من الباحثين و الدارسين ضرورة الالتفاتة لهذا التراث، دراسة وتعريفًا بقيمته وأهميته التاريخية والثقافية والسياحية، فقد يؤدي الاهتمام بالتراث المادي و اللامادي على تحقيق قفزة نوعية نحو التقدم و الازدهار حيث يراهن الناشطون الاجتماعيون والسياسيون و الاقتصاديون على عامل الثقافة، فوجب الاهتمام والاستثمار وهو ما أسس فعلا لثقافات متنوعة .

لقد لمحت بعض الدراسات إلى أن التراث المعنوي اللامادي هو ما رسخ في نفوس الأفراد وتوارثوه جيلا عن جيل، وشكل تراثا شعبيا فيه عامة يطبع سلوكهم و أفعالهم وحياتهم اليومية ويؤثر فيهم، فيدافعون عنه بتنظيم تظاهرات وفعاليات ثقافية التي تجسد ارثهم الثقافي، كما يمثل بالنسبة إليهم الإطار العام الذي يتحركون فيه إلى درجة تقديس هذه العادات و التقاليد، فيصبح المحافظة عليها ذا أهمية بالغة، ثم إن هذا الشعور بالانتماء اتجاه المعنويات (الثقافة) يتبعه شعور أكبر نحو ما تم تشييده من ماديات (حضارة)، و كل ما يرثه الأفراد وينتقل إليهم من أسلافهم فالثاني تجسيد للأول، باعتبار الحضارة هي الجانب الملموس للثقافة.

وعليه فالتراث المادي و اللامادي في بلادنا هو كل ما يميز ثقافة الجزائريين عن الثقافات الأخرى، مما توارثناه كأجيال حالية عن أسلافنا في شق العادات و التقاليد و القيم....وشق العمران و اللباس والأكل، ثم إن الاستثمار في هذا التنوع الثقافي لا يكون إلا من خلال تمكين العلوم الاجتماعية والإنسانية خاصة علم الاجتماع و الانثروبولوجيا والآثار والتاريخ وغيرها من العلوم التي تهتم بالإنسان وتاريخه وتفاعله مع محيطه حتى يكون عاملا من عوامل تحقيق التنمية و ضمان الاستقرار والاستمرار.

ونظرا إلى كل ما تم ذكره سنخصص هذه التظاهرة العلمية لمنطقة من مناطق هذا الوطن ألا و هي منطقة القبائل في الفترة القديمة والمعروفة بمنطقة حلف القبائل الخمسة، منطقة البيبان، البابور وجرجرة، والتي كانت من ضمن نطاق مقاطعة موريطانيا القيصرية و بالتحديد بجهتها الشمالية الشرقية. فمنطقة القبائل وعلى غرار باقي مناطق الوطن وبتوسع نطاقها الجغرافي تعرف تنوعا كبيرا في التراث المادي والتراث المعنوي اللامادي، المتمثل في البقايا و المعالم الأثرية وكذا شهرتها بمختلف الحرف والصناعات التقليدية،

بمبادرة من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية وبالتنسيق مع مدراء الثقافة و السياحة وغرفة الحرف والصناعات التقليدية لولاية تيزي وزو، وتزامنا مع اختتام فعاليات شهر التراث الذي يصادف 18 ماي، تقرر تنظيم ملتقى وطني موسوم بـ: " التراث المادي و اللامادي بمنطقة القبائل خلال الفترة القديمة (دراسات و أفاق البحث) " الذي يجمع المختصون في مجال الآثار و التراث والسياحة، من اجل تقديم أفكار وأبحاث علمية أكاديمية تفيد هذا المجال، وتبادل التجارب والخبرات مع المؤسسات الثقافية الأخرى، خاصة أنها تحيي في كل عام فعاليات شهر التراث.

#### أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى إبراز مكانة التراث المادي و اللامادي بمنطقة القبائل وبعده التاريخي والتنموي.

- مساهمة الجامعة الجزائرية في إحياء فعاليات شهر التراث بأبعاده الثقافية.
- إبراز تنوع و ثراء تراث منطقة القبائل المادي و اللامادي.
- إبراز دور التراث في تحقيق التنمية .

#### إشكالية الملتقى:

- ما القيمة العلمية و الفنية للتراث بمختلف أنواعه.
- كيفية مساهمة التراث في فهم التطورات التاريخية لمنطقة القبائل.
- دور الدراسات الأثرية والأثريين في التعريف بمنطقة القبائل.
- ما هو الدور الحضاري لهذا التراث في تعزيز الهوية الثقافية و الوطنية
- مكانة و دور التكنولوجيات الحديثة في حفظ وترقية التراث.

#### محاو الملتقى:

المحور الأول: التراث و أنواعه المفهوم و التصور.

المحور الثاني: إشكالية الإطار الجغرافي والتاريخي لمنطقة القبائل في الفترة القديمة ( بالاستعانة بمختلف العلوم المساعدة).

المحور الثالث: مونوغرافيا التراث المادي و اللامادي في منطقة القبائل (المؤهلات الثقافية لمنطقة القبائل).

المحور الرابع: التراث والهوية الوطنية.

المحور الخامس: دور التراث في التنمية وواقع الاستثمار فيه وأفاق البحث ( المتاحف، الديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية....).

المحور السادس: دور التكنولوجيات الحديثة في حفظ التراث بنوعيه.

لجان التظاهرة:

رئيس التظاهرة العلمية: دة/أقوني الياسمين

اللجنة العلمية:

رئيس اللجنة العلمية: د/إخربان محند أكلي

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة
01	سليم دريسي	أستاذ التعليم العالي	معهد الآثار / جامعة الجزائر 2
02	ياسين رايح حاجي	أستاذ التعليم العالي	معهد الآثار / جامعة الجزائر 2
03	جهيدة مهنتل	أستاذة التعليم العالي	معهد الآثار / جامعة الجزائر 2
04	محمد فوزي معلم	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 / قالمة
05	مزهورة صالح	أستاذة التعليم العالي	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
06	زاجية هرباش	أستاذة التعليم العالي	جامعة مصطفى اسطنبولي / معسكر
07	خالدية مضوي	أستاذة التعليم العالي	جامعة مصطفى اسطنبولي / جامعة معسكر
08	رحمونة بليل	أستاذة التعليم العالي	جامعة مصطفى اسطنبولي / جامعة معسكر
09	بلقاسم عماج	أستاذ محاضر أ	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
10	حكيم بن أوملغار	أستاذ محاضر أ	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
11	وردية عليلاش	أستاذة محاضرة أ	جامعة لونيبي علي / البلدية 2
12	حميدة فورالي	أستاذة محاضرة أ	معهد الآثار / جامعة الجزائر 2
13	نصيرة خالفي	أستاذة محاضرة أ	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
14	أمين مكاشر	أستاذ محاضر أ	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
15	يوسف بن سعيداني	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي مرسلبي عبد الله / تيبازة
16	صادق عرباوي	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الحميد مهري / قسنطينة 2

اللجنة التنظيمية:

رئيس لجنة التنظيم: أ/ علي أحمد شعبان

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة
01	فراح فاذية	أستاذة محاضرة ب	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
02	سيد إدريس يوسف	أستاذ محاضر ب	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
03	صديقي عزالدين	أستاذ محاضر ب	جامعة مولود معمري / تيزي وزو
04	بلعيد مراد	أستاذ محاضر ب	جامعة مولود معمري / تيزي وزو

05	بايوغنية	أستاذة مساعدة أ	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو
06	فلاح زكية	أستاذة مساعدة أ	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو
07	قاسي مسعودة	أستاذة مساعدة أ	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو
08	بوسلن صفيان	أستاذ مساعد أ	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو
09	كريمة حمدان	أستاذة مساعدة أ	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو
10	عبد الجليل والي	طالب دكتوراه	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو
11	روميسا بوديسة	طالب دكتوراه	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو

### شروط المشاركة:

- أن تكون المداخلة فردية أو ثنائية
- أن تكون ذات صلة بأحد محاور الملتقى.
- ألا يكون البحث سبق نشره أو شارك به صاحبه في ملتقيات سابقة.
- ألا يقل عدد صفحات المداخلة عن 10 صفحات و ألا يزيد عن 20 صفحة.
- يكون البحث بأحد اللغات الرسمية أو باللغة الأجنبية.
- أن تحرر المداخلة بخط Sakkal Majalla 16 بالنسبة للغة العربية و بخط Times New Roman 14 بالنسبة للغة الأجنبية.
- أن يكون التهميش بالطريقة الآلية أسفل كل صفحة بخط 12 بالنسبة للغة العربية و بخط 10 بالنسبة للغة الأجنبية.

### تواريخ مهمة:

- 20 فيفري 2026: آخر أجل لاستقبال الملخصات
- 28 فيفري 2026: الرد على الملخصات المقبولة.
- 10 مارس 2026: آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة
- 19 ماي 2026: انعقاد الملتقى.

### رابط الملتقى:

[patri.antique@ummt.dz](mailto:patri.antique@ummt.dz)



قسم العلوم الإنسانية

ينظم الملتقى الوطني حول:

" التراث المادي واللامادي لمنطقة القبائل خلال الفترة القديمة "

( دراسات و أفاق البحث )

استمارة المشاركة:



الاسم واللقب: .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

مؤسسة الانتماء: .....

البريد الالكتروني (المهني): .....

رقم الهاتف: .....

محور المداخلة: .....

عنوان المداخلة: .....

ملخص المداخلة: .....

.....

.....

.....

.....

الكلمات المفتاحية:.....،.....،.....،.....،.....،.....

**Abstract :**.....

.....

.....

.....

.....

**Key Words :**..... ;..... ;..... ;..... ;.....



الاسم واللقب: يسمينة سعودي  
الدرجة العلمية: أستاذة التعليم العالي  
التخصص: حديث ومعاصر  
مؤسسة الانتماء: جامعة الجزائر2  
البريد الإلكتروني: yasmina.saoudi@univ-alger2.dz  
رقم الهاتف: 0662250214  
محور المداخلة: الرابع

عنوان المداخلة: ارث احتفال بدخول الربيع (أمقرنْتَفْسُوث) في منطقة القبائل:  
دراسة مقارنة تاريخية-أنثروبولوجية في تجدد الهوية الرمزية

#### ملخص المداخلة:

يشكل الزمن في المجتمعات التقليدية بنية رمزية تتجاوز بعدها الكرونولوجي، حيث يرتبط بتصور دوري يعيد إنتاج المعنى عبر الطقوس والمواسم. وفي هذا السياق، يكتسب دخول فصل الربيع في منطقة القبائل دلالة ثقافية عميقة، إذ يتحول من حدث طبيعي إلى ممارسة اجتماعية ذات أبعاد رمزية تؤكد استمرارية الذاكرة الجماعية وتجدد الهوية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل طقوس استقبال فصل الربيع في منطقة القبائل من منظور تاريخي-أنثروبولوجي، باعتبارها ممارسة ثقافية ذات أبعاد رمزية عميقة تتجاوز بعدها الطبيعي والمناخي. وتنطلق الورقة من فرضية مفادها أن الطقوس الموسمية تمثل آلية لإعادة إنتاج الهوية الجماعية، ضمن تصور دوري للزمن، حيث يتحول الانتقال الفصلي إلى لحظة عبور رمزية تؤسس للتجدد والاستمرارية.

تعتمد الدراسة على المنهج الأنثروبولوجي التحليلي والمقاربة الرمزية في قراءة الطقوس، مستأنسة بإسهامات دوركهايم وروبان..، إضافة إلى دراسات معاصرة حول الطقوس والهوية.

وتخلص الدراسة إلى أن الاحتفال بالربيع بمنطقة القبائل يمثل لحظة رمزية لإعادة تأسيس المعنى وتجديد الانتماء، بما يعكس ديناميكية الهوية الثقافية في ظل التحولات الاجتماعية المعاصرة.

#### الكلمات المفتاحية:

التراث، منطقة القبائل، الهوية، فصل الربيع، الأرض، الرمزية، التاريخ، الأنثروبولوجيا، الطقوس، الذاكرة الجماعية.

**The Heritage of the Spring Celebration (Amager n'tefsouth) in the Kabylie Region: A Historical-Anthropological Study of the Renewal of Symbolic Identity**

## Abstract :

The Heritage of the Spring Celebration (Amager n'tefsouth) in the Kabylie Region: A Historical-Anthropological Study of the Renewal of Symbolic Identity

In traditional societies, time constitutes a symbolic structure that transcends its chronological dimension, as it is linked to a cyclical conception that reproduces meaning through rituals and seasons. In this context, the arrival of spring in the Kabylie region acquires profound cultural significance, transforming from a natural event into a social practice with symbolic dimensions that affirm the continuity of collective memory and the renewal of identity.

This study aims to analyze the rituals of welcoming spring in the Kabylie region from a historical-anthropological perspective, considering them as a cultural practice with profound symbolic dimensions that transcend its natural and climatic aspects. The paper begins with the premise that seasonal rituals represent a mechanism for reproducing collective identity within a cyclical conception of time, where the seasonal transition becomes a symbolic moment of passage that establishes renewal and continuity.

الاسم واللقب: شفيعة أيت علاق.

الدرجة العلمية: دكتوراه علوم

التخصص: علم الآثار

مؤسسة الانتماء: مركز البحث في الآثار

البريد الإلكتروني: [chaf.archeo@yahoo.fr](mailto:chaf.archeo@yahoo.fr)

## المنشآت الدفاعية الرومانية في منطقة القبائل

### الملخص:

تتناول هذه المداخلة دراسة المنشآت الدفاعية الرومانية في منطقة القبائل، من خلال تحليل طبيعتها ووظائفها ومدى تكيفها مع الخصوصية الجغرافية للمنطقة والهدف من وراء وضع الاباطرة منشآت دفاعية في هذه المنطقة التي عرفت ثورات عديدة مناهضة ضد الاحتلال الروماني.

تظهر المواقع الساحلية مثل *Iomnium* تيفزيرت و *Ruzasus* ازفون و *Saldae* بجاية كنماذج للاستيطان الروماني التي جمعت بين الوظيفة التجارية والعسكرية، حيث شكّلت نقاط ارتكاز لمراقبة الساحل وضبط التواصل البحري والبري. أما *Bida Municipium* جمعة الصهاريح و *Tubusuptu* تكلات و *Auzia* سور

الغزلان، فقد كانت مراكز دفاعية داخلية جد هامة. وضعت السلطات الرومانية حصون و مراكز مراقبة وخطوط ليمس هامة مثل Limes Bidenses و Limes Tubusubditanus و Limes Auziensis كما وضعت شبكة طرقات كثيفة لتربط بينها ، و كل هذا لغرض فرض الامن في هذه المنطقة الجبلية وحصر ومتابعة تحركات السكان المحليين الثائرين في كل لحظة.

تسعى هذه الدراسة إلى التعريف بالمنشآت الدفاعية التي وضعها الرومان في منطقة القبائل لإبراز أهميتها والسياسة الدفاعية الرومانية في منطقة القبائل التي قامت على مبدأ التحكم في الأهالي الثائرة والانتشار المرن بدل الاحتلال المكثف، مستفيدة من الطبيعة الجبلية كعنصر دفاعي طبيعي.

تعتمد المداخلة على المنهج التاريخي-التحليلي، مدعماً بالمعطيات الأثرية والمصادر الكتابية، لفهم طبيعة وأنواع هذه المنشآت الدفاعية الرومانية في هذه المنطقة والهدف الحقيقي من وضعها.

تخلص الدراسة إلى أن منطقة القبائل لم تسلم من الاحتلال الروماني الذي عرف كيف يستغل هذه المنطقة وكيف يحصرها بمنشآت دفاعية محكمة ومتنوعة تتماشى مع الطبيعة الجغرافية للمنطقة، متمثلة في أبراج ومراكز مراقبة وقلاع تربط بينها شبكة طرق كثيفة من اجل حصر الأهالي الثائرة وتأمين خيرات البلاد المتجهة نحو الموانئ لتُشحن نحو روما.

الكلمات المفتاحية: المنشآت الدفاعية، منطقة القبائل، التحصينات، المراكز العسكرية، شبكة الطرقات.

### Abstract :

This paper examines Roman defensive structures in the Kabyle region, analysing their nature and function, their adaptation to the geographical characteristics of the region, and the emperors' objectives in establishing defensive structures in this region, which witnessed numerous revolts against Roman occupation.

Coastal sites such as **Iomnium** (Tigzirt), **Ruzasus** (Azeffoun), and **Saldae** (Bejaia) illustrate models of Roman settlements that combined commercial and military functions, serving as strongholds for coastal defence and control of maritime and land communications. **Bida Municipium** (DjemaâSaharidj), **Tubusuptu** (Tiklat), and **Auzia** (Sour El Ghozlane) were important inland defence centres. The Roman authorities established forts, guard posts and important limes such as Limes Bidenses, Limes Tubusubditanus and Limes Auziensis, as well as a dense network of roads to connect them, in order to impose security in this mountainous region and to monitor and track the movements of the rebellious local population at all times.

This study seeks to identify the defensive structures built by the Romans in the Kabylie region in order to highlight their importance and the Roman defensive policy in the region, which was based on the principle of controlling the

rebellious populations and flexible deployment instead of intensive occupation, taking advantage of the mountainous terrain as a natural defensive element.

The presentation relies on the historical-analytical method, supported by archaeological facts and written sources, in order to understand the nature and types of these Roman defensive structures in this region and their real purpose.

The study concludes that the Kabylie region did not escape Roman occupation, which effectively exploited the area and strategically encircled it with a system of well-fortified and diversified defensive structures adapted to its geographical features. These structures - towers, guard posts and forts were inter connected by a dense road network in order to confine the rebellious population and secure transport of the region's resources to the ports, from where they were shipped to Rome.

**Keywords :** Defensive structures, Kabylie region, fortifications, military centers, road network.

---

اللقب والإسم: DJERRAH Zehor, LACHEMOT Massissilia

العلمية الدرجة: Docteur, doctorante

التخصص: Arts, imaginaires et patrimoines amazighs

مؤسسة الإنتماء: Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou

البريد الإلكتروني: [zehor.djerrah@ummtto.dz](mailto:zehor.djerrah@ummtto.dz) : lachemotmassissilia@outlook.com

رقم الهاتف: 0776917225 / 0661586796

محور المداخلة المحور الرابع: (المؤهلات الثقافية لمنطقة القبائل): مونوغرافيا التراث المادي واللامادي في

منطقة القبائل

عنوان المداخلة Tisugna d tzaamulit n tala di tmetti taqbaylit tamensayt (tazrawt

n Kra n tliwa n tyiwant n Bujimeε)

## L’imaginaire et le symbolisme de la fontaine dans la société kabyle traditionnelle (étude de quelques fontaines de la commune de Boudjima)

ملخص المداخلة:

Tala, d adeg amezwaru uyur trezzu tmeṭṭut taqbaylit di talliyin yezrin. Deg-s i d-temlilint telmezyin d temyarin. D adeg n tukksa n lxiq, n tugmin n waman, n tarda n yicettiden, n lexḍubga d wayen nniden. Adeg-a, yesea lḥerma-ines, ur t-id-ikeccem ara uberrani, ula d irgazen n taddart ur seïn ara azref ad rzun yur-s mi ara ttagment tlawin. D ayeni d-twekked Lacoste-Dujardin Camille mi d-tenna: “Tala tettak-d aman, d adeg yesean lḥerma ideg ttemplilint tlawin... Tikwal nniden ttemplilin deg-s yirgazen di tmucuha ... Adeg-a n tlawin yesea nnda, rnu yer-s, d adeg yelhan ideg xeddment kra n yisekkiren n tarewt...” 1 Deg uxeddin-agi-nney, ad neereḍ ad d-nemmeslay yef kra n tliwa di tyiwant n Bujimee yellan zik seant tawuri tasugnant d tzamulit di tmetti. Ad d-nawi awal yef kra n yidgan-agi n tlawin, yef wayen xeddment deg-sen d yisekkiren icudden yer tujjya n kra n waṭṭanen ttdawint dinna.

Deg unadi-agi, ad nessemres tarrayt n ugram titnugrafit akken ad d-nefk kra n yisalan yef tliwa-agi. Akken ara nexdem tasleḍt i wayen ara d-negmer deg unnar, akken dayen ara nessexdem tizri tamatut n usgnan n Gilbert Durand (théorie globalisante de l’imaginaire de) i yebḍan yef sin n wunbiḍen : unbiḍ iffaw (régime diurne) d wunbiḍ imsulles (régime nocturne) i iferqen s timmadnsen yef waṭas n yizamulen.

الكلمات المفتاحية : Tala, tazamulit, Tisugna

---

-Lamia FEKRACHE

-Louiza MOHAMMEDI

1, Architecte, Maître de conférences, laboratoires CPIM (ETAP), Blida 1, LAE - Ecole Polytechnique d’Architecture et d’Urbanisme (EPAU), Algérie

[l.fekrache@epau-alger.edu.dz](mailto:l.fekrache@epau-alger.edu.dz)

2, Architecte, Maître de Conférences, Département d’Architecture, Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou,

Algérie ; laboratoires ETAP, Blida 1-Algérie

[louiza.mohammedi@ummt.dz](mailto:louiza.mohammedi@ummt.dz)

## **Le rôle de l'intelligence artificielle dans la préservation du patrimoine bâti vernaculaire ; le cas du village DJEBLA-Bejaia**

دور الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على التراث العمراني المحلي؛ حالة قرية جبلة – بجاية

L'intelligence artificielle (IA) révolutionne aujourd'hui de nombreux secteurs, et la gestion du patrimoine ne fait pas exception. En intégrant des technologies avancées dans les processus de sauvegarde et de valorisation, les logiciels de gestion de patrimoine permettent aux acteurs du patrimoine, investisseurs et les collectivités territoriales d'optimiser leurs décisions et de gagner en efficacité.

Cette communication explore les apports de l'IA dans ce domaine, à travers la création d'une plateforme numérique pour la gestion et la numérisation du patrimoine bâti vernaculaire du village DJEBLA. Cette plateforme intègre à la fois les fonctionnalités d'un outil de gestion de base des connaissances, un outil de documentation de contenus audiovisuels et un outil de génération de base de données. En mettant en avant les défis qu'elle pose pour les professionnels de la valorisation du patrimoine.

L'architecture vernaculaire est un patrimoine inestimable, légué par nos ancêtres. Elle est le témoin d'une civilisation révolue, qui a travaillée en parfaite corrélation avec la nature, qui porte une identité local indéniable, de ce fait et sans aucun doute, un héritage à préserver.

Notre intérêt porte spécialement sur le patrimoine bâti vernaculaire des villages kabyles, dont la typologie et les caractéristiques architecturales se révèlent particulières.

Ce patrimoine aussi riche soit-il, est mis à l'écart et marginalisé, pour cela la connaissance, la sauvegarde et la gestion des habitations vernaculaires existantes dans le village devient une nécessité absolue, afin améliorer leurs performances énergétiques, le confort ainsi que le cadre de vie des occupants.

Le processus de création de la plateforme est composé de six principaux paramètres, distincts mais complémentaire : Élaboration de la méthodologie de travail, Documentation,

Travail sur le terrain, Élaboration des tableaux d'inventaire, Identification des éléments qui

contribuent à la définition de la fiche des algorithmes simplifiée, Diffusion des résultats à travers la plateforme numérique.

La méthodologie élaborée, consiste à ressembler un maximum d'informations concernant ce patrimoine vernaculaire, à travers sa connaissance, son identification et les nouveaux éléments qui le caractérise. Car avant toute opération d'intervention, le diagnostic est inéluctable, seulement un bon diagnostic dépend d'une connaissance approfondie des différentes pathologies et désordres menaçant la construction. A travers une base de données ainsi que leur croisement avec les investigations sur terrain.

Une fois les données sont récoltées, arrive la deuxième partie de ce travail, qui est l'organisation de tout le corpus d'étude dans des tableaux d'inventaires, des fiches simplifiées

et enfin la mise au point de l'application informatique sur la numérisation du patrimoine bâti du village.

Cette plateforme numérique permettra :de formaliser l'héritage architectural vernaculaire du village DJEBLA, afin de décrire l'univers de connaissance concernant ce patrimoine, d'inventorier cette typologie, de gérer efficacement la base de données la concernant, tout en contribuant à sa prise en charge et sa valorisation.

**Mots clés :** intelligence artificielle(AI), Patrimoine bâti vernaculaire, plateforme numérique, gestion, village DJEBLA, valorisation.

ملخص:

الذكاء الاصطناعي يُحدث اليوم ثورة في العديد من القطاعات، ولا يُستثنى من ذلك مجال إدارة التراث . فمن خلال دمج التقنيات المتقدمة في عمليات الحفظ والتثمين، تُمكن برمجيات إدارة التراث الفاعلين في هذا المجال، والمستثمرين، والجماعات المحلية من تحسين قراراتهم وتعزيز كفاءتهم.

تستكشف هذه المداخلة إسهامات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال من خلال إنشاء منصة رقمية مخصصة لإدارة ورقمنة التراث العمراني المحلي لإحدى القرى. وتدمج هذه المنصة وظائف متعددة، تتمثل

في أداة لإدارة قاعدة المعارف، وأداة لتوثيق المحتويات السمعية البصرية، وأداة لإنشاء قواعد البيانات، مع إبراز التحديات التي تطرحها هذه التقنيات أمام المهنيين العاملين في مجال ترميم التراث.

تُعدّ العمارة المحلية تراثًا لا يُقدَّر بثمن، ورثناه عن أجدادنا. فهي شاهد على حضارة اندثرت، وعاشت في انسجام تام مع الطبيعة، وتحمل هوية محلية راسخة؛ ومن ثمّ فهي إرث يستوجب الحفظ والصون. وينصبّ اهتمامنا بشكل خاص على التراث العمراني المحلي للقرى القبائلية، الذي يتميز بخصوصية نمطه وخصائصه المعمارية الفريدة.

وعلى الرغم من غناه، فإن هذا التراث لا يزال مهمّشًا ومُقصى. لذلك فإن معرفته، وحفظه، وإدارة المساكن المحلية القائمة داخل القرية تُعدّ ضرورة ملحة، من أجل تحسين أدائها الطاقوي، وتعزيز راحة السكان، والارتقاء بإطارهم المعيشي.

تتكوّن عملية إنشاء المنصة من ستة محاور رئيسية، متميزة لكنها متكاملة، وهي: إعداد منهجية العمل؛ التوثيق؛ العمل الميداني؛ إعداد جداول الجرد؛ تحديد العناصر المساهمة في صياغة بطاقة خوارزمية مبسطة؛ ثم نشر النتائج عبر المنصة الرقمية.

وترتكز المنهجية المعتمدة على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بهذا التراث المحلي، من خلال دراسته والتعرّف عليه وتحديد العناصر المستجدة التي تميّزه. إذ إن أي عملية تدخل تقتضي بالضرورة إجراء تشخيص دقيق، ولا يكون التشخيص سليمًا إلا بالاستناد إلى معرفة معمّقة بمختلف الاختلالات والأضرار التي قد تهدّد المبنى، وذلك عبر إنشاء قاعدة بيانات وربطها بالتحقيقات الميدانية.

وبعد جمع المعطيات، تأتي المرحلة الثانية من العمل، والمتمثلة في تنظيم مجمل corpus الدراسة ضمن جداول جرد وبطاقات مبسطة، ثم تطوير التطبيق المعلوماتي الخاص برقمنة التراث العمراني للقرية. وستتيح هذه المنصة الرقمية توثيق الإرث المعماري المحلي لقرية جبلة، وبناء منظومة معرفية حوله، وجرّد هذه النمطية المعمارية، وإدارة قاعدة البيانات الخاصة بها بفعالية، مع الإسهام في التكلّف به وتثمينه.

الكلمات المفتاحية: التراث العمراني المحلي، منصة رقمية، إدارة، قرية جبلة، ترميم، (IA) الذكاء الاصطناعي.

إسم المشارك الأول: الأستاذة شامة مكلي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

اسم المشارك الثاني: الأستاذة نعيمة العقريب-

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

محور المشاركة: المحور السادس

عنوان المداخلة: الوسائط الجديدة ودورها في الحفاظ على التراث اللامادي القبائلي

يعدّ التراث الأمازيغي بنوعيه المادي واللامادي تراثا ثريا، ومكوّنا أساسيا من مكونات الهوية الوطنية، ساهم سكان المنطقة من تناقله من جيل إلى جيل، فمجموع الممارسات والتقاليد والمعارف التي تتميز بها المنطقة في هذا العصر دليل على تمسكها بها، وحفاظها عليها إما عن طريق الممارسات أو عن طريق التدوين، أو بواسطة الأدب الخ، غير أن هذا العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكنولوجيا، وجيل اليوم يختلف عن الجيل السابق.

من أجل ذلك وُجِبَ تكييف هذا التراث وفق معطى العصر، للحفاظ عليه وحمايته، من جهة، وتسهيل انتشاره عبر العالم، من جهة أخرى. من خلال الوسائط السمعية البصرية، لذلك سندسعى من خلال هذه المداخلة دراسة تراثية اللامادي القبائلي بين الشفوية والوسائط التكنولوجية الجديدة ومحاولة إيجاد الإجابة عن الأسئلة التالية:

-كيف ساهمت الوسائط التكنولوجية الجديدة في نقل وحماية التراث القبائلي اللامادي؟

-هل أثرت هذه الوسائط على خصوصيات هذا التراث؟

-كيف يشتغل هذا التراث في وسائل السمع البصري، مع تطور ثقافة الصورة في العصر الحديث؟

لويزة قلمام طالبة دكتوراه علوم

التخصص: تاريخ قديم

مؤسسة الإنتماء: جامعة الجزائر -02-

أبو القاسم سعد الله

عمريامون أستاذ محاضر قسم -أ-

التخصص: تاريخ قديم

مؤسسة العمل: المدرسة العليا للأستاذة

"مسعود زغار" العلمة ولاية سطيف

دور تراث منطقة القبائل في تسليط الضوء على أصالة المنطقة وأهميتها في تكوين  
الواجهة الحضارية للهوية الوطنية

The role of the heritage of the Kabylie region in highlighting the authenticity of  
the region and its importance in forming the cultural façade of the national  
identity

**الملخص:**


تتمتع منطقة القبائل وكغيرها من مناطق الجزائر بمخزون أثري ضخم ومتنوع وهو الأمر الذي يوجي  
ضمنيا إلى المراحل التاريخية العريقة التي مرت بها المنطقة. ومن هذا المنطلق بالذات فقد ركزت الدراسات  
الأثرية والتاريخية على تسليط الضوء على جوانب مهمة من اللقى المادية التي تزخر بها المنطقة والتي ترقى  
في أصولها إلى فترات مختلفة كعصور ما قبل التاريخ، فترة الممالك الوطنية والحقبة الرومانية.  
فترات المنطقة يشكل وعاء متعدد الأنساق والذي يجمع في مكنونه العديد من الممارسات ذات البعد  
الثقافي والحضاري، فالتراث الخاص بهذه المنطقة يمتد على عدة مستويات بدء من المعمار القديم ووصولاً  
إلى النظم الاجتماعية الدالة على عمق الروابط وأصالة المجتمع الأمازيغي على امتداد الحقب التاريخية،  
كما تسجل اللغة والتراث الشفهي (المحكيات) والحرف اليدوية نسيجاً متكامل الأركان والذي يعبر دونما  
شك عن عمق وتفرد الهوية القبائلية.

فالتراث المادي الذي خلفته أنامل سكان المنطقة ينم عن ذكاء حاد في تكييف الظروف الطبيعية  
والبيئية خدمة لمصالحهم وتعبيراً عن إنتمائهم الثقافي، كما يشغل التراث اللامادي من جهة أخرى حيزاً  
مهماً من اهتمامات المختصين بتاريخ المنطقة باعتباره اللسان الناطق بلسان سكانها فهو حلقة الوصل بين  
الماضي والحاضر. فالموروث الشفوي القبائلي قد سعى على مر العصور إلى نقل القيم الاجتماعية  
والثقافية والوجدانية لهذا المجتمع ضمن سياق روائي وتاريخي.

**الكلمات المفتاحية:** التراث/ الدراسات/ الحرف/ الثقافة / اللغة.

**Summary:**

The Kabylie region, like other regions of Algeria, has a huge and diverse  
archaeological reserve, which implicitly indicates the ancient historical stages  
that the region passed through. From this particular standpoint, archaeological  
and historical studies have focused on shedding light on important aspects of the  
material finds that abound in the region and whose origins date back to different  
periods such as prehistoric times, the period of national kingdoms, and the  
Roman era.



The region's heritage constitutes a multi-layered container that brings together many practices with a cultural and civilizational dimension. The heritage of this region extends on several levels, starting from ancient architecture and reaching the social systems that indicate the depth of ties and the authenticity of the Amazigh community throughout historical eras. The language, oral heritage (narratives), and handicrafts record an integrated fabric that undoubtedly expresses the depth and uniqueness of tribal identity.

The tangible heritage left by the fingertips of the residents of the region reflects a keen intelligence in adapting natural and environmental conditions to serve their interests and express their cultural affiliation. The intangible heritage, on the other hand, occupies an important part of the interests of specialists in the history of the region, as it is the speaking tongue of its residents and is the link between the past and the present. The tribal oral heritage has sought throughout the ages to convey the social, cultural and emotional values of this society within a narrative and historical context.

**Keywords:** Heritage/ Studies/ Crafts/ Culture/ Language

---

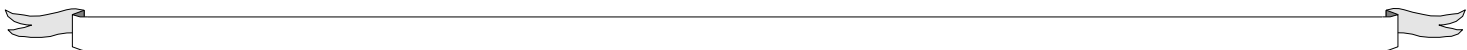
**Nom et prénom :** FOURALI Yasmina, docteur en littérature amazighe, Département de Langue et Culture Amazighes, Université A. M. Oulhadj, Bouira, Algérie, E-mail : [y.fourali@univ-bouira.dz](mailto:y.fourali@univ-bouira.dz).

**Nom et prénom :** ALIOUANE Fatiha, docteure en (arts, imaginaires et patrimoine), université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie, E-mail : [fatihaaliouane2015@gmail.com](mailto:fatihaaliouane2015@gmail.com).

### **Titre : Le conte kabyle comme vecteur de l'identité nationale**

Le conte un genre bien entremêlé dans la texture de la société traditionnelle kabyle. Il constitue une partie intégrante de différents types de récits qui nourrissent le patrimoine immatériel. Transmis de génération en génération, devient l'un des piliers fondamentaux de la préservation de la mémoire collective. Celle-ci représente tout un réservoir d'images, de souvenirs et de symboles qui nourrissent l'imaginaire collectif qui, à son tour, joue un rôle important dans la construction de l'identité nationale.

Il s'agit donc, dans cette étude, d'aborder le conte comme une forme orale, mais vivante du patrimoine immatériel, portée par la performance orale et inscrite dans la mémoire collective. À travers la narration, le geste, la voix et le contexte



de l'énonciation, le conte devient un espace de communication où s'affirme l'identitaire de résistance culturelle, tout en participant à la transmission des valeurs, des représentations et de l'histoire communautaire.

Afin de faire valoir l'apport du conte à la préservation de l'identité nationale auquel appartient le groupe, nous aborderons la question suivante : Comment le conte, en tant que forme patrimoniale orale, transmise aujourd'hui par écrit, peut-il à la fois servir de moyen de préservation de la mémoire collective et comme vecteur de l'identité? Il s'agit de mettre en valeur les différentes valeurs culturelles, morales, sociale et identitaire transmises par le conte tout en mettant en scène des scénarios de personnages. A cet effet, nous allons nous appuyer

sur les travaux de certains chercheurs à l'image de F. Giust-Desprairies qui nous permettra de replacer le conte en tant que création du groupe dans le cadre de l'imaginaire collectif. Cela nous permettra également de comprendre comment ces récits « Contes » s'inscrivent bien dans la préservation d'une identité nationale.

**Mots clés :** conte, patrimoine immatériel, identité nationale, imaginaire collectif, mémoire collective.

---

Pr. IaichouchenOuamar

Université Alger2

[Ouamar.iaichouchen@univ-alger2.dz](mailto:Ouamar.iaichouchen@univ-alger2.dz)

**Itinéraire *Bida - Tubusuptu*, vestiges archéologiques et environnement.**

**Bida –Tubusuptu itinerary, archaeological remains and environment spelling**

**Abstract :** Having prospected by land the *Bida – Tubusuptu* route, I first adopted the profile of one of the exploratory archaeologists, who thanks to them was born modern archaeology, then a traveler who lived during antiquity, between the second and fourth centuries and who would like to travel from the first to the second city. Talking about travel means that there is an overland route that connected these two cities. It is proposed as part of an inner *limes* to surround the Djurdjura from all sides. Currently, it is materialized by archaeological real estate and furnitures, Around which a way of life were developed. They testify to a perpetual presence of human life having its socio economic organization, complementary to those of urban centers with the

Roman way of life. The Roman presence is mainly marked by the remains of forts. Likethat in Kebbouche and Chebal.

For my part, I designed my intervention on details of land collected during prospecting companies at the towers of these ruins. Where I obtained data that could enrich this subject with field data such as thatfrom the fort in the village of Bouaoune, as well as propos al sregarding this old road and its toponymic and ethnonymical environment.

**Key words** : Old road ; *Bida municipium* ; colonia *Tubusuptum* ; ancient fort ; topography.

### **Resumé :**

Ayant prospecté par voie terrestre l'itinéraire *Bida–Tubusuptu*, j'ai adopté d'abord le profil de l'un des archéologues explorateurs, qui grâce à eux naquit l'archéologie moderne, puis d'un voyageur qui a vécu pendant l'antiquité, entre le second et le quatrième siècle et qui voyageait souvent entre ces deux cités. Parler de voyage signifie qu'il y a une voie terrestre qui reliait ces deux cités. Elle est proposée comme faisant partie d'un limes intérieur pour entourer le Djurdjura de toutes parts. Actuellement, elle est matérialisée par des vestiges mobiliers et immobiliers Témoin d'une perpétuelle présence de la vie humaine ayant son organisation socioéconomique, complémentaire à celles des centres urbains au mode de vie romain. La présence romaine est marquée principalement par les restes de fortins. Comme celui de Kebbouche et de Chebal.

Pour ma part, j'ai conçu mon intervention sur des détails de terrain collectés pendant des compagnies de prospection aux tours de ces ruines. Ou j'ai obtenu des données qui pourront enrichir ce sujet avec des données de terrain comme celle du fortin au village Bouaoune, ainsi que des propositions concernant cette ancienne route et son environnement toponymique et ethnonymiques.

---

Dte. Boughaba Nawal

Université Alger2

[nawal.boughaba@univ-alger2.dz](mailto:nawal.boughaba@univ-alger2.dz)

Pr. Iaichouchen Ouamar

Université Alger2

[ouamar.iaichouchen@univ-alger2.dz](mailto:ouamar.iaichouchen@univ-alger2.dz)

---

## Peuplement dans la haute vallée de la Soummam pendant la période romaine.

### Sellment in the upper Soummam valley during the Roman period.

#### Résumé :

Au cours de plusieurs campagnes de prospection, nous avons découvert plusieurs sites et vestiges antiques dans la haute vallée de la Soummam. La plus part d'eux contiennent des vestiges importants. Nous avons donc procédé à leur étude archéologique, qui consiste à présenter les résultats des campagnes de prospection que nous y avons effectuées. Cette étude sera consolidée par une présentation d'un état des lieux, qui concerne les études archéologiques, qui, jusqu'à la période récente, les ouvrages de la période française, présente toute la région, parmi celles qui ont vécu à la marge de l'évolution urbaine qu'a connue l'Afrique du Nord pendant l'antiquité. Les quelques sites qui ont été étudiés ont été présentés comme des sites militaires construits par l'armée romaine pour sécuriser la voie antique *Saldae, Auzia*, celle de *Tubusuptu-Bida*, et *Tubusuptu-Setifis*. De ce constat, nous avons jugé que cette étude est nécessaire, pour qu'elle soit une contribution à enrichir les données archéologiques et historiques de cette région, et se servir de ses résultats pour approfondir les connaissances concernant le mode vie local des habitants de cette région pendant l'antiquité ?

**Mots clé :** Prospection archéologique ; Vestiges rural ; établissement humain ; période ancienne ; vallée de la Soummam.

**Abstract :** During several prospecting campaigns, we discovered several ancient sites and remains in the upper valley of the Soummam. Most of them contain significant remains. We have therefore proceeded with their archaeological study, which consists of presenting the results of the prospecting campaigns that we carried out there. This study will be consolidated by a presentation of an inventory, which concerns archaeological studies, which, until recently, the works of the French period, present the entire region, among those who lived on the edge of the urban evolution that North Africa experienced during antiquity. The few sites that have been studied were presented as military sites built by the Roman army to secure the ancient *Saldae- Auzia*, *Tubusuptu-Bida*, and *Tubusuptu-Setifis* roads. From this observation, we deemed that this study is necessary, so that it can be a contribution to enrich the archaeological

---

and historical data of this region, and use its results to deepen the knowledge about the local way of life of the inhabitants of this region during antiquity?

**Key words :** Archaeological survey ; Rural vestiges ; Human establishment ; Ancient period ; Soummam vally.

- د.حمادي سامي: جامعة احمد درايعية /أدرار.

- بوزاهر فتحي : مفتش التربية الوطنية التعليم المتوسط /خنشلة.

رقم الهاتف/ واتس اب: +213662766208

البريد الالكتروني: [hamadisami40@univ-adrar.edu.dz](mailto:hamadisami40@univ-adrar.edu.dz)

[samibensaid54@gmail.com](mailto:samibensaid54@gmail.com)

الصفة: دكتوراه / أستاذ اجتماعيات في التعليم المتوسط

مؤسسة الانتماء: جامعة أحمد درايعية أدرار

التخصص: التاريخ الاجتماعي والثقافي المغاربي عبر العصور

محور المداخلة : المحور الرابع: التراث والهوية الوطنية

عنوان المداخلة: إدراج التراث في المناهج التربوية بين التنظير والتطبيق (مناهج التعليم المتوسط في الجزائر نموذجاً)

الملخص:

درست في هذه الورقة البحثية نموذجاً من نماذج دمج التراث الوطني في المناهج التربوية الجزائرية، محددًا مرحلة التعليم المتوسط والتي برز فيها هذا الدمج في مادة التربية المدنية للسنة الثالثة متوسط، فتمحورت الدراسة حول مفهوم التراث وأهميته دمجاً في المناهج التربوية والأطر النظرية لهذا الدمج مع توضيح الجانب التطبيقي له، وصولاً إلى مخرجات عملية دمج التراث ونتائجه على المستوى الفكري والسلوكي والقيمي والوطني للمتعلم، بما لا يدع مجالاً للشك في أهمية دمج التراث في المناهج التربوية على استقرار الدول وتمسكها بماضيها وسعيها نحو مستقبل أفضل قاعدته هي التراث.

الكلمات المفتاحية: التراث- المناهج التربوية- التعليم المتوسط- التربية المدنية

### Abstract:

This paper examines a model of integrating national heritage into Algerian educational curricula, focusing on middle school education, particularly in the third-year civic education subject. The study explores the concept of

heritage, its significance in educational curricula, and the theoretical frameworks underlying this integration. It also highlights the practical implementation and outcomes of this integration on learners cognitive, behavioral, and national identity development. The findings underscore the importance of integrating heritage into educational curricula for national stability, cultural preservation, and a better future.

---

Djatit Farida  
Conservatrice en chef du patrimoine culturel

### **Mausolée de Taksebt, élément de l'architecture numide** **The mausoleum of Taksebt, an element of Numidian architecture**

#### **Résumé**

L'étude des anciennes villes côtières de la Kabylie est un sujet qui mérite d'être incité. Ces villes n'ont pas suscité l'intérêt qu'elles méritent chez les chercheurs, malgré leur importance tant sur le plan historique qu'archéologique, mais surtout en raison de leur position stratégique.

Ces cités ont interagi avec de nombreuses civilisations : phénicienne, punique, romaine, vandale et byzantine.

Parmi les cités qui ont suscité notre intérêt, nous avons « *Rusippisir* » l'actuelle Taksebt, qui a occupé une place stratégique importante et était voisine de « *Rusazus* » Azefoun à l'est, et « *Iomnium* » Tizirt et « *Rusuccuru* » Dellys à l'ouest.

*Rusippisir* est connue pour son mausolée du type des mausolées royaux tels que le Madracen et celui de la Maurétanie. Mais celui de Taksebt porte des chapiteaux corinthiens et dépourvu de chambre funéraire malgré ses dimensions remarquables et son emplacement stratégique important.

Ce mausolée représente-t-il véritablement un monument funéraire du type des mausolées royaux numides ?

**Mots clés :** Kabylie, antiquité, Rusippisir, mausolée, méditerranée.

#### **Abstract**

The study of the ancient coastal cities of Kabylia is a subject that deserves to be encouraged. These cities have not attracted the interest they deserve a mong

researchers, despite their importance from a historical and archaeological point of view, but especially because of their strategic position.

These cities interacted with numerous civilizations: Phoenician, Punic, Roman, Vandal, and Byzantine.

Among the cities that have pique dourin terest are Rusippisir, present-day Taksebt, which occupied an important strategic position and was located near Rusazus (Azefoun) to the east, and Iomnium (Tigzirt) and Rusuccuru (Dellys) to the west.

Rusippisir is known for its mausoleum, similar to royal mausoleums like those at Madracen and Mauretania. However, the mausoleum at Taksebt features Corinthian capitals and lacks a burial chamber, despite its remarkable size and strategic location.

Does this mausoleum truly represent a funerary monument of the Numidian royal mausoleum type?

**Keywords:** Kabylia, antiquity, Rusippisir, mausoleum, Mediterranean.

د. شلالى نبيلة

[nabila1997chellali@gmail.com](mailto:nabila1997chellali@gmail.com)

د. شلالى صونية

[soniachellali.com@gmail.com](mailto:soniachellali.com@gmail.com)

الميثولوجيا والدين في منطقة القبائل جزء من الذاكرة الهوياتية واستمرار للمعتقدات القديمة

**Mythology and religion in the tribal region are part of the collective memory and identity, and a continuation of ancient beliefs**

ملخص المداخلة:

واجهت الشعوب المحتلة، مصاعب كبيرة للحفاظ على هويتها وتراثها، وخاصة منطقة شمال إفريقيا، التي تواجبت عليها ثقافات وشعوب مختلفة، بلغات ومعتقدات وأديان متنوعة، جعل استمرار الموروث المحلي في المنطقة ليس بالأمر الهين، لكن رغم كل هذا، تمكن هذا الشعب من الحفاظ على جزء كبير من هويته وأصوله، وكان للميثولوجيا القديمة والمعتقدات القديمة حظ الأسد في الانتقال من الأسلاف إلى الأبناء، حيث اعتبرت من التراث اللامادي الذي لازم الذاكرة البشرية للشعوب الأمازيغية ومنطقة القبائل

خاصة، حيث أن من أشهر محافظ عليه القبائل كغيرهم من الأمازيغ، هي طقوس إدرار المطر التي نقلت لنا واحدة من أشهر الميثولوجيات في المنطقة، ألا وهي قصة الإله أنزار وعروسه تالغنجا، كذلك نقلت لنا الرموز الموجودة في اللباس القبائلي (ثاقندورث نلقبايل) رمز الإلهة تانيت المحلية الذي تحدث عنه المتخصص في تاريخ قبائل فجر التاريخ في شمال إفريقيا، باتس (Bates)، حيث مثلت تانيت رمز الخصوبة عند سكان شمال إفريقيا قديما، بالإضافة إلى ذلك هناك ما نقل لنا من منطقة القبائل أحد الاحتفالات التي نقلت لنا تقديس الكبش لدى أسلافنا القدماء واعتباره إله للخصوبة، من خلال احتفال بوعفيف الذي يرتدي فيه الرجل الذي تقدم له الهدايا جلد كبش أو يضع قناع كبش على وجهه، ولهذا الاحتفال طقوس مشابهة في المغرب الأقصى تسمى احتفالات بوجلود، مايدل على الهوية والعادات والمعتقدات المشتركة بين بلدان شمال إفريقيا، باعتبارها ذات خلفية أمازيغية موحدة. ومن خلال هذا طرح الإشكال الآتي: كيف ساهم الموروث الثقافي في منطقة القبائل في نقل ذاكرة المجتمع الأمازيغي؟، وماهي خلفيات المعتقدات المتجذرة في ذاكرة الأمازيغ عامة والقبائل بصفة خاصة؟.

الكلمات المفتاحية: الميثولوجيا؛ الدين؛ التراث اللامادي؛ منطقة القبائل؛ المعتقدات القديمة؛ الهوية.

### **Abstract :**

Occupied peoples faced significant difficulties in preserving their identity and heritage, particularly in North Africa, a region where diverse cultures and peoples, with their varied languages, beliefs, and religions, converged. This made the continuation of local traditions in the region no easy feat. Despite these challenges, these peoples managed to preserve a large part of their identity and origins. Ancient mythology and beliefs played a major role in being passed down from ancestors to descendants, becoming part of the intangible heritage that has remained with the collective memory of the Amazigh peoples, especially those of Kabylia. Among the most prominent traditions preserved by the Kabyle people, like other Amazigh groups, are rainmaking rituals that convey one of the region's most famous mythologies: the story of the god Anzar and his bride Talghnja. The symbols found in Kabyle clothing (Thaqandourth n'Lqabayel) also represent the local goddess Tanit, as discussed by Bates, a specialist in the history of early North African tribes. Tanit symbolized fertility for the ancient inhabitants of North Africa. Furthermore, there are other traditions from Kabylia that have been passed down to us. The celebrations that conveyed to us the veneration of the ram by our ancient ancestors, who considered it a god of fertility, are exemplified by the Bouafif festival. During this festival, the man receiving gifts wears a ram's skin or a ram's mask. Similar rituals exist in Morocco, known as the Boujloud celebrations, demonstrating the shared identity, customs, and beliefs among North African countries, all

stemming from a unified Amazigh heritage. This leads us to the following question: How did the cultural heritage of the Kabylie region contribute to transmitting the memory of Amazigh society? And what are the underlying beliefs deeply rooted in the collective memory of the Amazigh people in general, and the Kabyle people in particular?

**Key words:** Mythology; religion; intangible heritage; kabylia region; ancient beliefs; identity.

---

**Nom et prénom :** Toumi Hocine

**Grade :** M.C.A

**Spécialité :** Information et communication

**Organisme de rattachement :** U.M.M.T.O

**Email :** htoumi\_15@yahoo.fr

**Tel :** 0663 80 65 41

**Axe de la communication :** patrimoine et identité nationale.

Thème de la communication : *Remarques su la représentation du patrimoine matériel et immatériel de la Kabylie à travers le timbre-poste national : étude descriptive et analytique de 1962 à 1980*

**Résumé de la communication :** la communication vise à faire l'inventaire des timbres- poste consacrés au patrimoine matériel et immatériel de la Kabylie ainsi que leur classification thématique et leur contribution à l'identité nationale.

**Mots clés :** représentation ; patrimoine matériel ; patrimoine immatériel ; Kabylie ; timbre - poste.

---

الدكتور: شيكدان سعيد

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم الإعلام

البريد الإلكتروني: [saidchikdene525@gmail.com](mailto:saidchikdene525@gmail.com)

رقم الهاتف: 06.99.98.18.66

الدكتورة: بوغازي فتيحة

جامعة الجزائر 2

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم الإعلام

البريد الإلكتروني: [boughazifatih123@gmail.com](mailto:boughazifatih123@gmail.com)

محور المداخلة: المحور الرابع: التراث والهوية الوطنية

عنوان المداخلة: ثقافة بناء المؤسسات الاجتماعية ودورها في تقوية هوية منطقة القبائل دراسة في

الانثروبولوجية الثقافية

ملخص المداخلة:

اعتمد المجتمع القبائلي تاريخيا على مؤسسات اجتماعية ودينية وثقافية، عملت على تنظيم الأدوار والمسؤوليات المختلفة التي أسهمت ومازال تساهم في استقراره واستمراره، هذه النموذج المميز في مجال التنظيم الاجتماعي تجسد في مؤسسة تاجمعت التي ارتكزت على منظومة قانونية صارمة وتنظيم بشري يمثل التركيبة الاجتماعية للبنية الاجتماعية للمحلية تمثيلا عادلا، مؤسسة لعبت دورا فعالا في تقوية الهوية والخصوصية الثقافية المحلية للمجتمع القبائلي والمتمثلة في:

; ثقافة سن فوانين التنظيم ( ثقافة بناء مؤسسة تاجمعت) و ثقافة آداب الحوار والمناقشات داخل تاجمعت وثقافة تنظيم مختلف التظاهرات الثقافية الاجتماعية والدينية

الكلمات المفتاحية: المجتمع القبائلي، الثقافة، تاجمعت، القانون، الهوية

### Abstract:

The Kabyle society is historically based on social, religious and cultural institutions. It has been working on organizing the various roles and responsibilities that contributed and keep contributing to its stability and continuity. This remarkable model in terms of social organization is concreted through Tajmaat (Kabyle-specific formal assembly). Tajmaat is based on a strict regulatory system and an equal human representation of the local population. This institution has played an efficient role in strengthening the identity and

cultural specificity of the Kabyle society consisting, among others, of: regulatory lawmaking culture (that building Tajmaat institution), dialog and debates manners culture within Tajmaat itself and the culture of organizing various cultural, social and religious event.

**Keywords:** Kabyle society, culture, law, identity.

كورابي نواره  
دكتورة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(اعلام  
واتصال-اتصال تنظيمي)  
جامعة مولود معمري-تيزي وزو

مليسة حمرون  
طالبة دكتوراه  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(اعلام  
واتصال-سمعي بصري)  
جامعة مولود معمري-تيزي وزو

البريد الالكتروني: [melissahamroun96@gmail.com](mailto:melissahamroun96@gmail.com)

رقم الهاتف: 0563488681

المحور الرابع: التراث والهوية الوطنية

عنوان المداخلة: التراث الثقافي المادي في منطقة القبائل: اللباس التقليدي  
وثنائية الحلي والوشم

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الورقة البحثية الى تسليط الضوء على بعض مظاهر التراث المادي في منطقة القبائل من خلال التركيز على ثلاث عناصر أساسية: اللباس التقليدي، الحلي، والوشم باعتبارها تعبيرات اجتماعية عن الثقافة المحلية وذاكرة جماعية متوارثة. تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الخصائص العامة للباس القبائلي التقليدي من حيث أنواعه ووظائفه الاجتماعية ودور الحلي في الزينة و التمايز الاجتماعي، إضافة الى الوشم باعتباره ممارسة ثقافية قديمة ارتبطت بالجسد والهوية والانتماء، كما تحاول الوقوف عند دلالة ورمزية كل هذه العناصر المشكلة للتراث المادي في منطقة القبائل.

وتلخص هذه الورقة البحثية إلى أن التراث المادي يعد أحد المكونات الأساسية للهوية الثقافية في المجتمع القبائلي، إذ يعكس أنماط العيش التقليدية والتمثلات الاجتماعية والقيم التي شكلت الحياة اليومية للإنسان عبر الزمن.

الكلمات المفتاحية: التراث، منطقة القبائل، اللباس التقليدي، الحلي، الوشم.

---

**Participant 01 :**

**Nom et prénom :** Djelloudi Liza

**Université :** Akli Mohand Oulhadj- Bouira.

**Grade :** Docteur en Langue et culture amazighe.

**Spécialité :** Docteur en Langue et culture amazighe.

**Numéro de téléphone :** 213 0783-81-09-60.

**E-mail :** [djelloudiliza9@gmail.com](mailto:djelloudiliza9@gmail.com)

**Participant 02 :**

**Nom et prénom :** Idrici Djallal

**Université :** Akli Mohand Oulhadj- Bouira.

**Grade :** Docteur en Langue et culture amazighe.

**Spécialité :** Doctorat en patrimoine de langue et culture amazigh.

**Numéro de téléphone :** 2130792-85-74-34.


**E-mail :** [djallal.idrici@univ-batna.com](mailto:djallal.idrici@univ-batna.com)

**L'orfèvrerie émaillée de Kabylie : histoire et techniques d'un patrimoine ancestral.**

**Résumé :**

L'orfèvrerie émaillée de Kabylie constitue un élément fondamental du patrimoine artisanal amazigh. Ancrée dans les montagnes de Kabylie, cette tradition se distingue par le travail minutieux de l'argent associé à l'émail polychrome, dont les couleurs vives notamment le bleu, le vert et le jaune confèrent aux bijoux une forte identité visuelle. Héritier d'un savoir-faire ancien, cet art dépasse la simple fonction ornementale : il exprime des valeurs identitaires, sociales et symboliques profondément enracinées dans la culture amazighe. Les parures, souvent portées lors des cérémonies et des fêtes, traduisent l'appartenance communautaire, le statut social et parfois même des significations protectrices ou spirituelles.

Cette communication abordera deux axes principaux. Le premier portera sur l'histoire de cet artisanat et son évolution, depuis ses origines anciennes jusqu'à ses formes contemporaines, en mettant en lumière les influences culturelles et les transformations économiques qui ont façonné sa pratique. Le second axe s'intéressera aux techniques de fabrication : les matières premières utilisées, les outils spécifiques de l'artisan, ainsi que les différentes étapes du



processus de création, de la fonte de l'argent à l'application de l'émail et au polissage final.

À travers cette double approche historique et technique, il s'agira de montrer comment ce savoir-faire, transmis de génération en génération, demeure un patrimoine vivant. Malgré les mutations sociales et les défis de la modernité, l'orfèvrerie émaillée de Kabylie continue de témoigner de la richesse culturelle, de la créativité et de la mémoire collective de la région.

**Mots clés :**

Orfèvrerie émaillée, Kabylie, Patrimoine artisanal, Culture amazighe, Bijoux traditionnels, Travail de l'argent, Émail polychrome, Savoir-faire ancestral, Transmission intergénérationnelle, Identité culturelle, Symbolisme, Artisanat traditionnel, Patrimoine vivant.

**Abstract :**


Enameled jewelry-making in Kabylie constitutes a fundamental element of Amazigh artisanal heritage. Rooted in the mountains of Kabylie, this tradition is distinguished by the meticulous work of silver combined with polychrome enamel, whose vibrant colors particularly blue, green, and yellow give the jewelry a strong visual identity. As the heir to an ancient craft tradition, this art goes beyond mere ornamentation: it expresses identity-based, social, and symbolic values deeply embedded in Amazigh culture. These adornments, often worn during ceremonies and festivities, reflect community belonging, social status, and sometimes even protective or spiritual meanings.

This paper will address two main axes. The first will focus on the history of this craft and its evolution, from its ancient origins to its contemporary forms, highlighting the cultural influences and economic transformations that have shaped its practice. The second axis will examine the manufacturing techniques, including the raw materials used, the artisan's specific tools, and the different stages of the creative process from silver melting to enamel application and final polishing.

Through this dual historical and technical approach, the study aims to demonstrate how this know-how, transmitted from generation to generation, remains a living heritage. Despite social changes and the challenges of modernity, enameled jewelry-making in Kabylie continues to testify to the cultural richness, creativity, and collective memory of the region.

**Keywords :**

Enameled jewelry, Kabylie, Artisanal heritage, Amazigh culture, Traditional jewelry, Silverwork, Polychrome enamel, Ancestral know-how,



Intergenerational transmission, Cultural identity, Symbolism, Traditional craftsmanship, Living heritage.

---

**Dr : Nabil Amokrane**

Maitre de recherche A

Centre Nationale de Recherche en Archéologie (CNRA)

nabil.archeologie.dz@gmail.com

077495236

### **Découverte inédite des monuments funéraires antiques en Kabylie, Djurdjura Est et leurs importance patrimoniale.**

#### **Résumé :**

Cette intervention a pour objectif de montrer les différents types de sites funéraires découverts, récemment, à travers les prospections archéologiques entrepris dans l'extrême Est du Djurdjura en s'appuyant, aussi, sur les recherches anciennes et récentes. Les sites funéraires apparaissent comme les tous premiers éléments des préoccupations humaines, et l'archéologie en retrouve les traces fortes loin dans le passé.

Depuis les temps paléolithiques qui furent les témoins de son apparition, les monuments funéraires ont joué un rôle primordial dans les sociétés humaines, revêtant aux cours des temps des aspects variés.

La Kabylie du Djurdjura, et le flanc nord-est du Djurdjura ont livré une série de monuments funéraires protohistorique et antiques de différents types : quatre très grands mausolées cylindriques (Timilus), et des haouanites creusées dans le roc.

Compte tenu de l'importance de ces monuments il s'agit dans tous les cas d'une occupation humaine, autochtone, sur les hauteurs de la montagne depuis très longtemps, malgré les conditions climatiques difficiles.

#### **المخلص:**

تهدف هذه المداخلة إلى إظهار الأنواع المختلفة من المواقع الجنائزية التي تم اكتشافها مؤخرًا، من خلال الاستكشافات الأثرية العفوية، التي أجريت في أقصى شرق جبال جرجرة، مع الاستناد أيضًا إلى الأبحاث

القديمة والحديثة، حيث تظهر المواقع الجنائزية كأول العناصر التي تعكس استغلال البشر للمنطقة، حيث عثرت الأركيولوجيا على أثارها القوية في أعماق الماضي في مختلف ربوع الوطن. منذ العصور القديمة التي شهدت ظهورها، لعبت المعالم الجنائزية دورًا أساسيًا في المجتمعات البشرية، متنوعة على مر الزمن. ولقد قدمت منطقة القبائل، في الجانب الشمالي الشرقي من جبال متخذة أشكالًا جرجرة، سلسلة من المعالم الجنائزية من عصور ما قبل التاريخ والعصور القديمة من أنواع مختلفة: أربعة أضرحة أسطوانية كبيرة جدًا من نوع (تيميلوس)، وعدة حوانيت محفورة في الصخور. ونظرًا لأهمية هذه المعالم، فإنها تمثل في جميع الحالات وجودًا بشريًا محليًا على ارتفاعات الجبال منذ زمن بعيد، على الرغم من الظروف المناخية الصعبة.

- اللقب والاسم : عماج بلقاسم

- الدرجة العلمية :دكتوراه علوم

- التخصص : علم الآثار القديمة

- مؤسسة الانتماء : جامعة مولود معمري - تيزي وزو

- البريد الإلكتروني : [belkacem.amadj@ummtto.dz](mailto:belkacem.amadj@ummtto.dz)

- رقم الهاتف : 0698912028

- محور المداخلة: التراث وانواعه المفهوم والتصوير

- عنوان المداخلة: التراث الريفي في بلاد القبائل خلال الفترة القديمة بين الشاهد المادي والتصوير

اللامادي.

- الملخص:

يُعدّ التراث الريفي في بلاد القبائل خلال الفترة القديمة أحد المكونات الأساسية لفهم البنية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المحلية، إذ يعكس أنماط العيش والتفاعل مع المجال الطبيعي والاقتصادي، ويُجسّد في الوقت نفسه منظومة من القيم والتصوّرات التي لا تقل أهمية عن الشواهد المادية. وفي هذا السياق، تندرج هذه المداخلة ضمن مقاربة معرفية تهدف إلى إبراز طبيعة التراث الريفي من خلال ثنائية الشاهد المادي والتصوير اللامادي.

تهدف الدراسة إلى توضيح مفهوم التراث الريفي في سياق الفترة القديمة، مع التركيز على خصوصية المجال القبائلي باعتباره فضاءً ريفيًا تميّز باستمرارية الاستيطان البشري وتنوّع أشكال التكيف مع الوسط الطبيعي. كما تسعى إلى إبراز حدود المفهوم الحديث للتراث عند تطبيقه على الفترات القديمة، خاصة في ظل ندرة المصادر المكتوبة واعتماد البحث أساسًا على الشواهد الأثرية.

وتتناول المداخلة التراث المادي من خلال ما يتيح المجال الريفي من بقايا معمارية، وتنظيمات مجالية، وآثار مرتبطة بالنشاط الزراعي والرعي، بوصفها شواهد تعبر عن أنماط الإنتاج وأساليب الاستقرار. وفي المقابل، يتم التطرق إلى التراث اللامادي عبر تحليل الممارسات الاجتماعية، والتمثيلات الرمزية، والعلاقات التي نسجها الإنسان الريفي مع محيطه الطبيعي، وهي عناصر لا تُدرك مباشرة من المادة الأثرية، وإنما من خلال القراءة التفسيرية والتقاطعات الأنثروبولوجيا.

وتخلص الدراسة إلى أنّ التراث الريفي في بلاد القبائل خلال الفترة القديمة لا يمكن فهمه إلا ضمن رؤية تكاملية تربط بين الشاهد المادي والتصوّر اللامادي، بما يسمح بإعادة بناء صورة أكثر شمولية عن المجتمع القديم، بعيداً عن المقاربات الوصفية أو الإسقاطات المعاصرة.

#### الكلمات المفتاحية

- التراث الريفي؛ التراث المادي؛ التراث اللامادي؛ بلاد القبائل؛ الفترة القديمة؛ التصوّر الثقافي.

#### -Abstract:

Rural heritage in Kabylia during the ancient period constitutes one of the fundamental components for understanding the cultural and social structure of local communities, as it reflects patterns of living and interaction with the natural and economic environment, while simultaneously embodying a system of values and perceptions no less significant than material evidence. In this context, this paper adopts a conceptual approach aimed at highlighting the nature of rural heritage through the duality of material evidence and immaterial perception.

The study seeks to clarify the concept of rural heritage within the framework of the ancient period, with particular emphasis on the specificity of the Kabylia region as a rural space characterized by the continuity of human settlement and the diversity of forms of adaptation to the natural environment. It also highlights the limitations of applying modern heritage concepts to ancient periods, especially given the scarcity of written sources and the primary reliance on archaeological evidence. Material heritage is examined through architectural remains, spatial organization, and traces related to agricultural and pastoral activities within the rural landscape, viewed as indicators of modes of production and settlement patterns. Conversely, immaterial heritage is addressed through the analysis of social practices, symbolic representations, and the relationships established between rural communities and their natural environment—elements that cannot be directly inferred from archaeological material alone, but rather through interpretive approaches and anthropological perspectives.

The study concludes that rural heritage in Kabylia during the ancient period can only be fully understood through an integrative perspective that connects material evidence with immaterial perception. Such an approach enables the reconstruction of a more

comprehensive image of ancient society, free from purely descriptive readings or contemporary projections.

**-Key Words:** Rural Heritage; Material Heritage; Immaterial Heritage; Kabylie; Ancient Period; Cultural Perception

الأستاذة الدكتورة: تابت لامية

أستاذة بحث ب بالمركز الوطني للبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

1-Dr.tabet lamia

CRNH -ALGER

رقم الهاتف: 0551814427

[defousslamia@yahoo.fr](mailto:defousslamia@yahoo.fr)

والأستاذة الدكتورة: بوخاتم رحيمة

أستاذة بحث ب بالمركز الوطني للبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

2-Dr. Boukhatem Rahima

CRNH -ALGER

رقم الهاتف: 0664358586

المحور الرابع: التراث والهوية الوطنية

عنوان المداخلة: بلاغة الرمز: دراسة سيمولوجية في انساق التعبير البصري الأمازيغي

الملخص:

تعد الرموز الأمازيغية (في الزربية، الحلي، الوشم، العمارة)، مخزونا بصريا يختزل آلاف السنين من التفاعل بين الإنسان وبيئته، لا تقتصر هذه الرموز على وظيفتها الجمالية، بل هي نصوص صامتة تحمل شفرات ثقافية وعقائدية.

تأتي هذه المداخلة لتسليط الضوء على سيمولوجية هذه الرموز، باعتبارها نسقا تعبيريا يمتلك قواعده الخاصة، يهدف الانتقال من القراءة السطحية للرمز الى استنطاق دلالاته العميقة.

تتمحور إشكالية المداخلة حول الفجوة بين الشكل والمعنى في التعبير البصري الأمازيغي وهي:

كيف تتحول الأشكال الهندسية مثل المثلث، المعين، والخط من مجرد زخرفة إلى نسق سيميائي يحمل دلالات هوياتية وفلسفية؟

وما هي القواعد التي تحكم بلاغة الرمز الأمازيغي؟ وهل يمكن اعتبار هذه الرموز نظاما لغويا موازيا للغة المنطوقة؟

الكلمات المفتاحية: الأمازيغية، الهوية، الرموز، الزخرفة، الحلبي

### **Abstract:**

Amazigh symbols (found in carpets, jewelry, tattoos, and architecture) constitute a visual reservoir that encapsulates thousands of years of interaction between humans and their environment. These symbols are not limited to an aesthetic function; rather, they are silent texts that carry cultural and spiritual codes.

This paper aims to shed light on the semiology of these symbols, considering them an expressive system with its own internal rules. It seeks to move beyond a superficial reading of the symbol toward an exploration of its deeper meanings.

The central problem of this study revolves around the gap between form and meaning in Amazigh visual expression, articulated through the following questions:

How do geometric shapes such as the triangle, the lozenge, and the line transform from mere decoration into a semiotic system bearing identity-based and philosophical meanings?

What are the rules that govern the rhetoric of the Amazigh symbol?

And can these symbols be considered a linguistic system parallel to spoken language?

### **Key words:**

Amazigh, identity, symbols, ornamentation, jewelry

---

الاسم واللقب: كريمة حمدان

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص: علم المكتبات و التوثيق

مؤسسة الانتماء: جامعة مولود معمري تيزي وزو

البريد الإلكتروني (المني) : karima.hamdane@ummtto.dz

رقم الهاتف: 0668894225

محور المداخلة: المحور السادس: دور التكنولوجيات الحديثة في حفظ التراث بنوعيه

عنوان المداخلة: الأرشيف السمعي للتراث اللامادي في منطقة القبائل: من الشفوية إلى الحفظ الرقمي.

## Audio Archive of Intangible Heritage in Kabylie : From Orality to Digital Preservation

### ملخص المداخلة:

يعتبر التراث اللامادي في منطقة القبائل ذاكرة شفوية تتجلى في الحكايات الشعبية، الأمثال، الأغاني التقليدية التي تعود للفترة القديمة المتوارثة عبر الأجيال. و التي تعكس بطبيعتها حياة المجتمع القديم و قيمه الثقافية. و مع التهديد بالضياع و الزوال لهذا الموروث الناجم عن التحضر و التغييرات الاجتماعية، يصبح الأرشيف السمعي أداة حاسمة لصونه و حفظه .

ترتكز هذه المداخلة في اطار محور التكنولوجيات الحديثة على المهارات و الخبرات المطلوبة للتعامل مع الأرشيف السمعي من خلال عملية جمع للتسجيلات السمعية،التفريغ النصي،و الوصف الارشيفي ،و الحفظ الرقمي طويل الامد وفق المعايير الدولية (كمعيار ايزو ISO12606،الجمعية الدولية للارشيفات السمعية و البصرية (IASA) ... الخ)، و المستودعات الرقمية.فهذه الصيغ تبين كيف تحول هذه الاليات الموروث الشفهي الى ذاكرة متاحة للبحث العلمي و الترويج الثقافي.

الكلمات المفتاحية: الأرشيف السمعي- التراث اللامادي –منطقة القبائل -الفترة القديمة- الحفظ الرقمي.

### Abstract :

Intangible heritage in the Kabylie region is considered an oral memory manifested in folk tales, proverbs, and traditional songs that date back to ancient times and are passed down through generations. By their nature, they reflect the life of ancient society and its cultural values. With the threat of loss and disappearance of this heritage due to urbanization and social changes, the audio archive becomes a crucial tool for its preservation and safeguarding. This presentation, within the framework of the modern technologies axis, is based on the skills and experience required to deal with audio archives through the process of collecting audio recordings, text unloading, archival description, and long-term digital preservation according to international standards (such as ISO 12606, the International Association of audiovisual archives (IASA)... Etc.), and digital repositories. These formulas show how these mechanisms transform the oral heritage into a memory available for scientific research and cultural promotion.

**Keywords:** audio archive-intangible heritage-the kabylie - ancient period-digital preservation.

د. سيد إدريس يوسف (جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

ط.د. فرحاني ياسين (معهد الآثار، جامعة الجزائر2)

### الموقع الأثري ملاكو ببجاية : من عملية الإنقاذ إلى تصنيفه كتراث وطني

#### الملخص

يقع الموقع الأثري ملاكو ببلدية صدوق، بولاية بجاية، في سنة 2014، واجه خطر التهديد بالزوال بسبب مشروع تشييد الطريق السيار الذي يربط ميناء بجاية بالطريق السيار شرق-غرب. وأمام هذا التهديد، تدخل فريق بحث من معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 لتقييم طبيعة الآثار التي يختبأها مع تحديد نطاقها. أظهرت التحريات الأولية وجود بقايا أثرية على مساحة تفوق ثلاثة هكتارات، ومن جهة أخرى كشفت المصادر التاريخية أن هذا الموقع كان مركزا عسكريا لجيش فيرموس خلال ثورته ضد الرومان (370-375م). بعد قبول مصالح وزارة الثقافة والفنون لمقترح تحريف جزء من الطريق السيار الذي كان يهدد هذا الموقع، واصل الفريق أبحاثه والتي توجت بالكشف عن قطاع كامل مخصص لإنتاج النبيذ، بقايا لصهرج الماء، كنز نقدي، إضافة إلى بقايا للتحصينات، إلخ. كما تتوج كل حملة بمبادرة ترميمية تتمثل في «مهرجان ملاكو» الذي تنظمه جمعية «تلويث» تعزيزا للوعي التراثي وربط المنطقة بماضيها التاريخي. وحفاظ على هذا المكسب، تم تصنيفه ضمن التراث الوطني سنة 2023.

أ.د. بوخنوف أرزقي (معهد الآثار، جامعة الجزائر2)

أ.ة. زيرام سكيننة (معهد الآثار، جامعة الجزائر2)

#### الاستكشافات الأثرية في ضفاف واد الصومام :

من مشروع حفرة ملاكو إلى اكتشاف أبيدوم لومفكونس

#### الملخص

خلافا لبعض الروايات المطلقة من مؤرخين خلال فترة الاستعمار الفرنسي، الذين زعموا أن منطقة واد الصومام بولاية بجاية كانت مأهولة بسكان معادين للحضارة وخالية من المواقع الأثرية، فقد أنهى هذا الجدل مع إعادة اكتشاف موقع ملاكو، الذي أبرز بوضوح استمرار الاستقرار البشري في المنطقة واحتوائه على معالم أثرية تعكس التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته عبر العصور.

وجاء في المقتطف التاريخي لأميان مرسلان إلى أن المنطقة كانت تضم أيضا موقعا آخر هو أبيدومولومفكونس، الذي إستخدم من قبل جيش فيرموس خلال حربه ضد الجيش الروماني (370-375م). وقد إحتضن هذا الموقع الأسرى الرومان والمؤونة اللازمة لهذه الثورة. كما ذكر نفس المؤرخ أن الجيش الروماني قام بهدم الموقعين في نفس اليوم، مما يبرز أهميتهما الاستراتيجية في سياق هذه ثورة. وقد دفعت القيمة التاريخية لهذين الموقعين فريق مشروع حفريات ملاكو من معهد الآثار، جامعة الجزائر2 إلى تكثيف أعماله الميدانية.

لقد بدأت الأبحاث برسم خريطة لبقايا الأثرية في المنطقة، ثم درس كل موقع على حدة. وأتاحت هذه المنهجية تحديد موقع تزييت أث هنو (أبيدومولومفكونس)، المشيد على تلة مقابلة لموقع ملاكو ويشرف عليه مباشرة. كما تعززت النتائج من خلال الدراسة الطبوغرافية لمخطط الموقع وتحليل اللقى الأثرية المكتشفة في محيطه.

وتقدم الدراسة المشتركة لموقعي ملاكو وتزييت أث هنو قراءة للتنظيم الاقتصادي والديناميكيات الاجتماعية-السياسية في العصور القديمة بمنطقة واد الصومام. وتمثل هذه الاستكشافات الأثرية إسهاما مهما في حفظ التراث وتعميق المعرفة بالتاريخ المحلي والوطني، فضلا عن تمهيدها لأفاق تثمين علمي وثقافي مستقبلية.

---

- الدكتورة: نصيرة خالفي

- أستاذة محاضرة أ

- جامعة مولود معمري - تيزي وزو/ الجزائر

- تخصص: علوم الإعلام والاتصال

- البريد الإلكتروني: nkhalfi4@gmail.com

- رقم الجوال: 0554140364

- المحور السادس: دور التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث بنوعيه

التقنيات الذكية وإدارة التراث الثقافي: استراتيجيات حديثة لصون الموروث الإنساني

**Smart Technologies and Cultural Heritage Management : Modern  
Strategies for Safeguarding Human Heritage**

ملخص:

يشهد مجال التراث الثقافي في السنوات الأخيرة تحولات مهمة بفعل التطور المتسارع في التكنولوجيا والتقنيات الذكية، التي أصبحت تلعب دورًا متزايد الأهمية في إدارة التراث الثقافي وصونه. فلم يعد الحفاظ على التراث يقتصر على الأساليب التقليدية المرتبطة بالحفظ المادي أو التوثيق البسيط، بل أصبح يعتمد على أدوات رقمية وتقنيات حديثة تتيح إمكانات جديدة في التوثيق، والأرشفة، والعرض، والتمين.

ينطلق هذا البحث من محاولة إبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه التقنيات الذكية في إدارة التراث الثقافي، سواء المادي منه أو غير المادي، من خلال توظيف أدوات مثل الرقمنة، وقواعد البيانات الرقمية، وتقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد، والمنصات الرقمية التي تسهم في حفظ الموروث الثقافي وتيسير الوصول إليه. كما تسهم هذه التقنيات في تعزيز التفاعل مع التراث، وتوسيع دائرة الاستفادة منه، خاصة في مجالات التعليم والسياحة الثقافية.

كما يناقش البحث أهمية تبني مقاربات حديثة في إدارة التراث تقوم على دمج التكنولوجيا مع الجهود المؤسسية والمجتمعية، بما يضمن حماية الموروث الثقافي من الاندثار، وفي الوقت نفسه يتيح تميمه وتوظيفه في خدمة التنمية الثقافية والمعرفية. ويخلص الطرح إلى أن التقنيات الذكية تمثل اليوم فرصة حقيقية لتجديد أساليب التعامل مع التراث الثقافي، وتحويله من مجرد موروث محفوظ إلى مورد معرفي وثقافي حي يخدم المجتمع ويعزز استمراريته عبر الأجيال.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الذكية، التراث الثقافي، استراتيجيات حديثة، الموروث الإنساني.

## Abstract :

In recent years, the field of cultural heritage has undergone significant transformations driven by the rapid development of technology and smart technologies, which have increasingly played an important role in the management and preservation of cultural heritage. Preservation is no longer limited to traditional methods associated with physical storage or basic documentation ; instead, it now relies on digital tools and advanced technologies that provide new possibilities for documentation, archiving, presentation, and valorization.

This research seeks to highlight the role that smart technologies can play in the management of cultural heritage, whether tangible or intangible, through the use of tools such as digitization, digital databases, three-dimensional imaging technologies, and digital platforms that contribute to preserving cultural heritage and facilitating access to it. These technologies also enhance interaction with heritage and broaden its utilization, particularly in the fields of education and cultural tourism.

The study further discusses the importance of adopting modern approaches to heritage management that integrate technology with institutional and community-based efforts, in order to ensure the protection of cultural heritage from deterioration, while at the same time enabling its valorization and use in support of cultural and knowledge-based development. The paper concludes that smart technologies represent a genuine opportunity to renew approaches to dealing with cultural heritage, transforming it from a preserved legacy into a living cultural and knowledge resource that serves society and supports its continuity across generations.

**Keywords :** smart technologies, cultural heritage, modern strategies, human heritage.

- 
- الدكتورة: أقوني الياسمين
  - أستاذة محاضرة أ
  - جامعة مولود معمري - تيزي وزو / الجزائر
  - تخصص: علم الآثار/آثار قديمة.
  - البريد الإلكتروني: [elyasmine.aggouni@umto.dz](mailto:elyasmine.aggouni@umto.dz)
  - رقم الجوال: 0774884475
  - محور المداخلة: الثالث: مونوغرافيا التراث المادي و اللامادي في منطقة القبائل (مؤهلات منطقة القبائل الثقافية).
  - عنوان المداخلة: **Le tapis d'Ait Hichem : techniques et symboles.**

### **Le résumé :**

Le tissage est un métier comme toutes les activités domestiques que les femmes Kabyles ont pratiqué à l'image du travail de la poterie, la décoration des maisons, la couture, etc., ... par ces métiers la femme kabyle participe dans la satisfaction des besoins de sa famille au foyer. Le métier du tissage en générale et celui du tissage du tapis en particulier a son processus de confection spécifique à travers les outils, l'espace où ce pratique, les techniques de confection. on abordera les symboles et les motifs insérés dans les tapis et leurs significations, et on va porter en dernier lieu notre intérêt à la femme tisseuse. la fabrication du tapis et l'organisation du travail du métier à tisser se fait dans la maison traditionnelle avec les mains des femmes, on vas essayer d'évoquer les

techniques de confection du tapis, et surtout la signification des symboles et motifs qu'elles utilise.

Malgré tout le changement qui à survenu dans le travail de tissage, on voit l'importance et le rôle de la femme dans tout ce travail qu'elle fait avec soins, amour et détermination. Dans les ateliers ou dans la maison la femme finit toujours son travail avec toute sa splendeur.

D'ailleurs Cet art demeure un art féminin réalisé sur un métier vertical (à haute lice) Ou horizontal (à basse lice). Le tissage reste le reflet de la femme et les coutumes Kabyle, qui a résisté face a la modernisation et l'invasion de l'industriel.

Et on va consacrer cette communication pour le *tapis d'Aït Hichem*, qui est un joyau de la commune d'Aït Yahia, il représente un pilier du patrimoine artisanal kabyle pratiqué par les femmes, et répondre a cette problématique des techniques suivies dans le tissage et les différents symboles présents sur ces tapis.

**Les mots clés :** le tissage, la laine, symboles, le tapis, le savoir-faire, Ait hichem, motif.

---

الاسم واللقب: محند أكلي إخربان

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ

التخصص: آثار قديمة

مؤسسة الانتماء: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة مولود معمري - تيزي - وزو

البريد الإلكتروني (المهني): mohandakli.ikherbane@ummtto.dz\

رقم الهاتف: 0696 25 83 79

محور المداخلة: الثالث: مونوغرافيا التراث المادي و اللامادي في منطقة القبائل (مؤهلات منطقة القبائل الثقافية).

عنوان المداخلة:

Aperçu succinct sur et l'histoire antique de « la Kabylie » à travers ses monuments

## ملخص المداخلة:

ليس من السهل بل يبدو من المستحيل إنجاز دراسة شاملة على تاريخ وتراث منطقة خارج عن إطارها الجغرافي المعتاد منذ قرون والتطرق ولو بصفة مقتضبة لموضوع شاسع ومتشعب يتطلب مساهمة كل العلوم المساعدة لعام التاريخ (علم الآثار بالدرجة الأولى، اللبسانيات، الجغرافيا....) وهذا في تدخل جد محدود زمنيا.

يزداد هذا الأمر صعوبة نظرا لطبيعة المنطقة التي عرفت تفتت إداري بحيث مرت عليها عدة حضارات وكل واحدة تركت بصماتها وتراكمت على الطبقة الأصلية خاصة من الجانب اللغوي والديني بدرجات متفاوتة الأهمية أو الخطورة، ذلك من نستعرضه من خلال البقايا المادية لكل حقبة والتي صمدت لكل الأخطار الطبيعية والبشرية

الكلمات المفتاحية: منطقة القبائل، تاريخ، علم الآثار، لغة،

**Abstract :** Il est indubitablement très ardu voire même aberrant d'envisager l'histoire d'une région en dehors de son territoire global d'implantation, de parler en peu de temps d'un sujet qui fait appel à plusieurs sciences auxiliaires (histoire, archéologie, linguistique, géographie, cosmogonie, toponymie etc .... )

D'autant plus qu'elle a subi des morcellements administratifs au gré des différents occupants et des grands courants historiques dont elle demeure tributaire, largement partie prenante et qui l'ont plus au moins marqué à des degrés différents par l'édification de ses principaux témoins monumentaux depuis les temps immémoriaux, tant bien que mal parvenus à la postérité malgré les vicissitudes du temps qui était assez dur dans sa globalité

**Key Words:** Kabylie, monuments, langue, histoire, archéologie

اللقب: حسين الحاج-صالحى مزهورة

الدرجة العلمية: أستاذة التعليم العالي

مؤسسة الانتماء: جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

التخصص: تاريخ الحديث والمعاصر

البريد الإلكتروني: mezhoura.salhi@umt.dz

رقم الهاتف: 0557050876

محور المداخلة: المحور الأول: التراث وأنواعه، المفهوم والتصور.

عنوان المداخلة: مؤسسة تاجماعث ووظائفها في النظام الاجتماعي للقرية القبائلية

الملخص:

يشكل التراث اللامادي إطارًا تحليليًا أساسيًا لفهم المجتمعات التقليدية، لما يعكسه من أنماط تنظيم اجتماعي توطر العلاقات داخل الجماعة. وتعد منطقة القبائل نموذجًا دالًا في هذا السياق، حيث يتجسد هذا التراث بوضوح في منظومة العرف ومؤسسة الجماعة (تاجماعث).

يمثل العرف في المجتمع القبائلي نظامًا معياريًا متكاملًا يتجاوز مفهوم العادة، ليغدو بمثابة قانون غير مكتوب يتمتع بسلطة إلزامية قوية. فقد اضطلع بوظيفة تنظيمية وضبطية شملت مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والقانونية، مع تداخل ملحوظ مع المرجعية الدينية، مما يعكس ديناميكية العلاقة بين العرف والشريعة.

ضمن هذا الإطار، برزت القرية كوحدة سياسية واجتماعية متكاملة، غير أن الركيزة المركزية للتنظيم الاجتماعي تمثلت في مؤسسة تاجماعث، التي جمعت بين الوظائف التشريعية والتنفيذية والقضائية. وقد قامت هذه المؤسسة على آليات تشاورية قائمة على المشاركة الجماعية والسعي إلى الإجماع، بما يعكس نمطًا من الديمقراطية المحلية التقليدية.

كما أدت الجماعة أدوارًا تتجاوز فض النزاعات، لتشمل إدارة الشؤون العامة، حماية الممتلكات الجماعية، وترسيخ القيم الاجتماعية. ويتجلى بعدها الضبطي في نظام المغارم والعقوبات، الذي مثل أداة فعالة لحماية النظام الاجتماعي وتعزيز سلطة الجماعة.

تخلص هذه المداخلة إلى أن العرف وتاجماعث يشكلان محور التراث اللامادي القبائلي، إذ يجسدان منظومة متداخلة من القواعد والقيم والمؤسسات التي أسهمت في ضمان تماسك المجتمع واستمراره، وتمثل عنصرًا جوهريًا في الذاكرة الجماعية والهوية الثقافية.

الكلمات المفتاحية: التراث اللامادي – العرف – تاجماعث – القانون العرفي – القرية القبائلية – التنظيم الاجتماعي.

## Abstract:

Intangible heritage provides a fundamental analytical framework for understanding traditional societies, as it reflects patterns of social organization that frame relationships within the group. The Kabyle region is a telling example in this context, where this heritage is clearly embodied in the system of customs and the community institution (Thagmaath). Custom in tribal society represents

an integrated normative system that goes beyond the concept of tradition to become an unwritten law with strong binding authority. It has taken on an organizational and regulatory function that encompasses various areas of social and legal life, with a notable overlap with religious authority, reflecting the dynamic relationship between custom and Sharia law.

Within this framework, the village emerged as an integrated political and social unit, but the central pillar of social organization was the Thajmaath institution, which combined legislative, executive, and judicial functions. This institution was based on consultative mechanisms founded on collective participation and the pursuit of consensus, reflecting a pattern of traditional local democracy.

The community also played roles that went beyond conflict resolution to include the management of public affairs, the protection of collective property, and the consolidation of social values. Its regulatory role was evident in the system of fines and penalties, which served as an effective tool for protecting the social order and strengthening the authority of the community.

This intervention concludes that custom and consensus form the core of tribal intangible heritage, embodying an intertwined system of rules, values, and institutions that have contributed to ensuring the cohesion and continuity of society and represent an essential element of collective memory and cultural identity.

**Key Words** : Intangible heritage, custom, Thagmaath, customary law, tribal village, social organization.

---

الدكتور: يونس حشلاف

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: فلسفة

عنوان المداخلة: التراث والهوية الوطنية: بين الذاكرة الثقافية وإشكالية بناء الوعي الحضاري

محور المداخلة (المحور الرابع): التراث والهوية الوطنية

الملخص:

يشكل التراث أحد الركائز الأساسية التي تتأسس عليها الهوية الوطنية، باعتباره الذاكرة الجماعية التي تحتزن التجارب التاريخية والقيم الثقافية والرمزية للمجتمع. فالتراث لا يقتصر على كونه بقايا مادية من الماضي أو مجموعة من العادات والتقاليد المتوارثة، بل يمثل منظومة رمزية ومعرفية تسهم في تشكيل وعي الأفراد بذواتهم الجماعية وانتمائهم الحضاري. ومن هذا المنطلق يغدو التراث عاملاً حاسماً في بناء الهوية الوطنية، لأنه يمدّ المجتمع بعناصر الاستمرارية التاريخية ويمنحه القدرة على إعادة تعريف ذاته في مواجهة التحولات الاجتماعية والثقافية التي تفرضها العولمة.

تسعى هذه المداخلة إلى تحليل العلاقة الجدلية بين التراث والهوية الوطنية، من خلال إبراز الدور الذي يؤديه التراث في ترسيخ الشعور بالانتماء الثقافي وتعزيز الوعي بالخصوصية الحضارية للأمة. كما تحاول المداخلة مناقشة الإشكالية التي يطرحها توظيف التراث في بناء الهوية الوطنية، خاصة في ظل التوتر القائم بين المحافظة على الموروث الثقافي والانفتاح على الحداثة ومتطلبات العصر.

وتنطلق المداخلة من فرضية مفادها أن التراث لا ينبغي أن يُفهم بوصفه معطى جامداً أو مخزوناً ماضوياً، بل باعتباره مجالاً للتأويل وإعادة القراءة بما يسمح بتجديد دلالاته وإدماجه في مشروع حضاري معاصر. ومن ثمّ فإن استعادة التراث بصورة نقدية وواعية يمكن أن تسهم في بناء هوية وطنية متوازنة تجمع بين الأصالة والانفتاح، وتحقق نوعاً من المصالحة بين الماضي والحاضر.

وختاماً، تحاول المداخلة التأكيد على أن الحفاظ على التراث وتثمينه لا يهدف فقط إلى حماية الذاكرة الثقافية للأمة، بل يشكل أيضاً رهاناً استراتيجياً في بناء وعي وطني قادر على مواجهة تحديات العولمة الثقافية وصيانة الخصوصية الحضارية للمجتمعات.

---

Demiche Thanina/MCB

FLL/DLCA/UMMTO

thanina.demiche@ummto.dz

0560118248

المحور الأول: التراث وأنواعه: المفهوم والتصوير.

Titre de la communication : **Tafellaħt d tigemmi, d agerruj n lebda**

Yaş ma tedda tussna deg umađal, asurif meqqren deg yal ađric n tudert, yaş ma wwđent tyermiwin n yal agdud yer tqacuct s wayen i d-ufrarent i lfayda n talsa, maca assay yellan gar umdan d ugama, d assay lqayen deg umezruy n txelqit. D assay ara idumen i lebda. Yal ayref yesea amezruy, d ccfawat imezdayen yezdin agdud. Dya ass-a, yewwi-d yef yal yiwen ad yeđsu s wazal n tgemmi n tyerma n Yimaziyen i d-yeđđan isem-is deg umezruy. Yiwet n tgemmi yezdin yakk tigeldiwin n yilel agrakal, d nettat i yer cudden ccfawat timagdayin, d nettat i d tamagit n ugdud, tagi d tafellađt.

Tafellađt, ayen i d-neđka fell-as drus, ayen i as-nerra d lxir, ur nezmir ad tt-id-nebder, sdat wayen i ay-icudden yur-s, d nettat i d tayemmat i d-yesekkren ađal d tasuta. Akken yeqqar lemtel “S anda la tetteđduđ ay ađar? Yenna-as: “S azar”. Ihi ass-a yewwi-d ad nerr ccan i yal abruy n tgemmi, s wayen yak i nezmer, i wakken ad neđrez tamagit. Tafellađt, d agerruj n lebda, yis-s i d-bnan lejdud tussna deg yal tama, d ayen iwumi qqaren, ass-a, tigemmi, ama deg tussna i icudden yer takerza, tuzut, alqađ d ulqam n uzemmur, d tarrayin- is yemgaraden seg tyerma yer tayed. Meggren-d Yimaziyen tussna meqqren deg wassay-n sen d ugama d twennadt, ladya dg wayen yeean ađric u ukraz n wakal d uzemmur. Dya, ula d tafada, tcudd yer uđric n tfellađt, tayarza, acraw, alqam d ufras. Tcudd tussna yer lyella n zzit n uzemmur, ladya yer tyara: Allalen n ujemaε n zzit n uzemmurt, tisyar n uzemmur.

Azal n tzemmut, icudd, diy, yer tdamsa n twacult taqbaylit, d nettat i d-yettilin deg lmendad deg yal taswiεt n lđars.

Win ur nessin agerruj n tmurt-is am win yesean tafekka mebla tayessa ur yelli amek ara ibedd. Tafellađt maci kan d amahil maca d azamul n tmagit yezdin ccfawat timagdayin n ugdud, d agerruj n lebda.

Ihi deg umahil-agi nney ad neeređ ad d-nessefhem amek xedmen Leqbayel tafellađt zik, melmi beddun d ttawilat (allalen) ssexdamen, d asekel d uđraz n kra ikecmen deg tatut.

Tamnađt n Leqbayel tettewassen seg zik s tgemmi yesean azal d ameqqran di tmetti. Tigemmi d yiwen n wawal i iđerzen agerruj aqbur n kra n tmettil tettađa-t-id tsuta i tayed.

Yebda yef sin n wannawen : angawi (matériel), afexxar, azetta, iselsa, tafellađt... d war angawi (immatériel) isefra, timucuha, timseeraq, leewayed d wansayen.

**Spécialité :** linguistique et rhétorique

Faculté des lettres et des langues

Département de Langue et Culture Amazighes

**Tél :** 0775633597

**Email :** karima.chebbah@ummto.dz

4ème axe : Le patrimoine et l'identité nationale.

### **Les proverbes comme patrimoine immatériel : enjeux identitaires et exploitation pédagogique en classe de langue.**

Le patrimoine culturel immatériel constitue aujourd'hui un champ de réflexion central dans les sciences humaines et sociales.

Le patrimoine immatériel constitue l'âme vivante des sociétés. Il ne se limite pas uniquement aux monuments, aux sites historiques ou aux objets anciens. Il englobe également les traditions, les savoir-faire, les expressions orales, les pratiques sociales et les rituels transmis de génération en génération.

Ainsi, il constitue à la fois une mémoire collective et un vecteur d'identité pour les communautés.

Parmi ses formes les plus expressives figurent les proverbes, véritables condensés de sagesse populaire, porteurs de valeurs, de visions du monde et d'identités culturelles.

Les proverbes transmettent des valeurs héritées du passé et incarnent la sagesse collective élaborée par les peuples au fil des générations.

Nous proposons d'examiner les proverbes comme expression du patrimoine immatériel et comme vecteurs identitaires, avant de montrer comment leur intégration en pédagogie peut contribuer à leur sauvegarde tout en enrichissant l'apprentissage linguistique et interculturel.

La question qui se pose avec l'ère de la mondialisation est : comment préserver ce patrimoine oral ? Comment l'intégration des proverbes en classe de langue peut-elle contribuer à la préservation du patrimoine immatériel tout en renforçant la construction identitaire des apprenants?

**Les mots-clés :** proverbe, identité, patrimoine, pédagogie.

- الاسم : وردية

- اللقب: عليلاش

- الرتبة: أستاذة محاضرة –أ-

- التخصص: علم الاثار القديمة

- المؤسسة التابعة لها: جامعة على لونيبي البلدية-2-

- رقم الهاتف : 0674378734

- الاميل : aliwiwi1980@gmail.com

الاسم : نعيمة

- اللقب: رزوق

- الرتبة: أستاذة محاضرة –أ-

- التخصص: علم الاثار القديمة

- المؤسسة التابعة لها: جامعة على لونيبي البلدية-2-

- رقم الهاتف : 0674378734

- الاميل : aliwiwi1980@gmail.com

- عنوان المداخلة: استمرارية المعتقدات الوثنية في التراث المادي واللامادي لمنطقة بلاد

القبائل –الربة تانيت انموذج-

تشكل المعتقدات الوثنية في بلاد المغرب القديم النواة الأولى للديانة الأولية لدى سكان المنطقة ولقد اشتهر البنطيون المحلي بأسماء لعدة الهة محلية عرفت عبادتهم شهرة واسعة النطاق، ومن أشهرهم الالهين الرئيسين بعل حامون وبالخصوص تانيت تلك الربة المحلية التي وجهت لها في الفترة الوثنية في المنطقة عبادة خاصة.

و تعد الربة تانيت من اهم المعبودات المحلية التي لقيت رواجاً وعبادة واسعة في الأواسط الشعبية في الفترة الوثنية ببلاد المغرب القديم بما فيه منطقة القبائل ، وهذه الأخيرة اقترن عادة ظهورها واستدعائها عدة وظائف وكلت بها، ما جعلها تحتل تلك المكانة المرموقة في قلب البانطيون المحلي وقلب المعتقد الديني الوثني للمنطقة، ولعل هذه المكانة المهمة التي آلت اليها في الفترات القديمة جعلها تتجذر عبادتها في قلب المجتمعات المغاربية والقبائلي بالخصوص، والتي رأت في استدعائها وسيلة من التبرك والحماية وهذا ما

- ساهم أكثر في ترسيخ طقوس عبادتها والتي بقيت بعض الملامح منها في معتقدات المنطقة حاليا وفي تراثها المادي واللامادي، حيث اتخذت هذه العبادة وجه ثقافي فأصبحت عبارة عن تقاليد متوارثة من جيل لأخر وغاب عنا مدلولها الحقيقي، ومن هنا نطرح الإشكاليات التالية:
- ما شكل واسم الربة؟
  - ما هي طبيعة العبادة الموجهة لها وما هي مختلف الشعائر المقامة لها؟
  - ما هي آثار صمودها في الذاكرة الشعبية للمنطقة القبائل؟
  - ما هي مختلف الأوجه التي تتشكل فيه هذه الآلهة في التراث المادي واللامادي للمنطقة؟
- الكلمات المفتاحية:
- الديانة الوثنية، بلاد المغرب القديم، منطقة القبائل، الربة تانيت، التراث المادي، التراث اللامادي.

الاسم واللقب: فازية فراخ

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص: التاريخ القديم.

مؤسسة الانتماء: جامعة مولود معمري تيزي وزو

البريد الإلكتروني (المني): [fazia.farah@umt.dz](mailto:fazia.farah@umt.dz)

رقم الهاتف:

محور المداخلة: الثالث: مونوغرافيا التراث المادي و اللامادي في منطقة القبائل (مؤهلات منطقة القبائل الثقافية).

عنوان المداخلة: البرنوس

ملخص المداخلة: (Abstract)

تُشكل الأزياء التقليدية في الجزائر بصفة عامة و منطقة القبائل بصفة خاصة ركيزة أساسية من ركائز الهوية الثقافية والتاريخية لسكان المنطقة. ويأتي "البرنوس الأمازيغي" (أبرنوس) في مقدمة هذه الشواهد المادية التي اختزلت عبر العصور قيم الشهامة، الوقار، والارتباط بالأرض. تهدف هذه المداخلة العلمية إلى إبراز جذور وقيمة هذا الزي الضارب في عمق التاريخ منذ العهد النوميدي أو بالأحرى أقدم من ذلك إلى

فترة ما قبل التاريخ، وتفكيك أبعاده الأنثروبولوجية والرمزية في الذاكرة الجماعية عبر دراسة سيميائية الألوان وطقوس العبور الاجتماعية، بالإضافة إلى الجوانب التقنية والهندسية المتمثلة في عملية "الجيافة الخياطة والتفصيل" والبعد غير المادي المصاحب لها كأشعار "أشويق". كما تسعى الدراسة إلى قراءة واقع صناعة البرنوس في ظل التغيرات السوسيو-اقتصادية الراهنة، مع تقديم رؤية استشرافية حول كيفية الانتقال بهذا المورد من بعده الفلكلوري المناسب إلى نموذج اقتصادي يساهم في التنمية المحلية والسياحة الثقافية المستدامة، من خلال حماية الملكية الفكرية وتحديث آليات الإنتاج.

• الكلمات المفتاحية: البرنوس الأمازيغي؛ التراث المادي؛ الأنثروبولوجيا الثقافية؛ المنسج التقليدي (الأزط)؛ التنمية المستدامة.

**Abstract:** Traditional clothing in Algeria in general, and in the Kabylie region in particular, constitutes a fundamental pillar of the cultural and historical identity of the region's inhabitants. The "Amazigh burnous" (or abrnous) stands at the forefront of these tangible symbols, which throughout the ages have embodied values of chivalry, dignity, and connection to the land. This scholarly paper aims to highlight the deep historical roots and value of this garment, which dates back to the Numidian era, or even earlier to prehistoric times. It seeks to deconstruct its anthropological and symbolic dimensions in collective memory through a study of the semiotics of colors and social rites of passage, in addition to the technical and engineering aspects represented by the "jizaka" (tailoring and tailoring) process and its accompanying intangible dimension, such as the "ashwiq" (poems). The study also aims to analyze the current state of burnous production in light of socio-economic changes, while offering a forward-looking vision on how to transform this heritage from its folkloric and ceremonial aspect into an economic model that contributes to local development and sustainable cultural tourism, through the protection of intellectual property and the modernization of production mechanisms.

**Keywords:** Amazigh burnous; tangible heritage; cultural anthropology; traditional weaving (azetta); sustainable development.

---

الاسم واللقب: ليندة قاني

الدرجة العلمية: ماجستير

التخصص: علم الآثار / صيانة وترميم.

مؤسسة الانتماء: جامعة مولود معمري تيزي وزو  
البريد الالكتروني (المني): lynda.djoudi@ummto.dz  
رقم الهاتف: 0561206942  
عنوان المداخلة:

## La maison berbère

La maison berbère constitue un élément fondamental du patrimoine matériel et culturel de l'Afrique du Nord antique. Les sources grecques et romaines permettent de mieux comprendre les formes d'habitat des populations amazighes ainsi que leur adaptation aux réalités géographiques, climatiques et sociales du Maghreb ancien. À travers les récits des voyageurs, géographes et historiens antiques, la demeure berbère apparaît non seulement comme un espace domestique, mais aussi comme le reflet d'une organisation sociale et d'une identité culturelle profondément enracinées.

Les auteurs antiques tels que Hérodote, Strabon, Pline l'Ancien ou encore Salluste évoquent les populations berbères à travers leurs modes de vie et leurs formes d'habitat. Ces témoignages décrivent des constructions variées selon les régions et les conditions environnementales. Dans les zones montagneuses, les habitations étaient généralement bâties en pierre sèche ou en terre, avec des toits plats adaptés au climat méditerranéen. Dans les régions steppiques et sahariennes, les groupes nomades privilégiaient les tentes fabriquées à partir de laine ou de peaux animales, traduisant une architecture mobile répondant aux exigences du déplacement pastoral.

L'étude des sources antiques montre également que la maison berbère était organisée autour d'un espace central à vocation familiale et communautaire. La cour intérieure représentait le cœur de la vie domestique, servant aux activités quotidiennes, au stockage des denrées et aux échanges familiaux. Cette organisation spatiale répondait à des besoins fonctionnels tout en assurant protection climatique et intimité sociale.

Par ailleurs, la conquête romaine de l'Afrique du Nord a introduit de nouvelles formes architecturales dans les villes et centres urbanisés. Toutefois, malgré l'influence de la romanisation, les populations berbères des espaces ruraux ont conservé une grande partie de leurs traditions architecturales. Les villages fortifiés, les habitats collectifs et certains systèmes de stockage témoignent de la permanence des modèles amazighs anciens et de leur capacité d'adaptation aux transformations politiques et économiques de l'Antiquité.

Ainsi, la maison berbère dans les sources antiques apparaît comme un véritable marqueur civilisationnel. Elle traduit l'ingéniosité des sociétés amazighes dans l'exploitation des ressources locales et révèle la continuité d'un patrimoine

architectural dont plusieurs caractéristiques subsistent encore dans les régions du Maghreb contemporain.

**Mots-clés :**

Maison berbère — Sources antiques — Architecture amazighe — Afrique du Nord — Habitat traditionnel — Romanisation — Patrimoine culturel

---

**Nom :** ALI AHMED

**Prénom :** Chabane.

Maître Assistant A,

Faculté des Sciences Humaines et Sociales.

Université Mouloud Mammeri Tizi-Ouzou. Algerie

**Tel ;** 213 550 26 54 47

**Mail :** [chabane.aliahmed@ummtto.dz](mailto:chabane.aliahmed@ummtto.dz)

L'intitulée de la communication : **La poterie : un savoir-faire ancestral de l'artisanat Amazigh.**

**Résumé de la communication**

La poterie occupe une place essentielle dans la culture artisanale nord-africaine, car elle représente un héritage transmis de génération en génération, porteur d'identité, de mémoire et de traditions,

La fabrication de la poterie remonte à la période antique, comme le confirment les rapports des fouilles archéologiques menées sur plusieurs sites. Elle répondait à des besoins quotidiens essentiels tel que la conservation des aliments, stocker les récoltes et le transport de l'eau.

Aujourd'hui la poterie amazighe continue de vivre malgré les défis de la modernité, elle constitue une source de revenus pour de nombreuses familles et participe au développement du tourisme culturel. Préserver cet art, c'est protéger un patrimoine culturel unique et valoriser le travail minutieux des artisans. La poterie amazighe n'est pas seulement un objet elle est le reflet d'une histoire d'un savoir et d'une âme collective.

Dans cette communication, l'accent ne sera pas mis sur les techniques de production utilisées par les artisans, je tenterai plutôt de chercher l'utilité et les fonctions que nos ancêtres ont trouvé dans la terre cuite.

La problématique :Quels sont les avantages de conserver des liquides et des aliments dans les Jarres ?

**Mots clés :** Poterie, artisanat antique, artisans amazighs, les Jarres, les Amphores.

## توصيات الملتقى:

- التعاون مع مديرية الثقافة والصناعات التقليدية من أجل العمل على الحفاظ على التراث اللامادي.
- coopération entre les instances pour valoriser et remettre ces vestiges au service du développement sociale et économique.
- remettre les universitaires à l'avant-garde pour assurer une approche scientifique de ce patrimoine.
- proposer l'intégration de cet itinéraire dans les activités récréatives (randonnées, marathon, tourisme historique).
- valoriser numériquement le patrimoine d'un village comme ait el kaid, c'est bien plus qu'une démarche technologique. C'est un projet humain, participatif et profondément. Ancré dans le territoire. C'est offrir une nouvelle vie au passé, et construire ensemble un avenir plus riche, plus connecté et plus respectueux de nos héritages.
- اقترح ملتقى دولي أو مغاربي في نفس موضوع هذا الملتقى لدراسة المشترك بين الثقافات في الدول المغربية أو العالمية.
- إنشاء مخبر متخصص في التراث المادي واللامادي بمنطقة القبائل في جامعة مولود معمري.
- الإكثار في مثل هذه الملتقيات لدراسة أكثر هذا التراث وتطويره ونشر الوعي الهوياتي في المجتمع.
- توثيق المعالم الريفية التقليدية وحمايتها من الاندثار.
- إدماج التراث الريفي ضمن برامج التثمين الثقافي والسياحي.

-تشجيع الأبحاث الأثرية المتعلقة بالتراث الريفي في بلاد القبائل.

-بعث الحياة في المعالم القديمة.

-إدراج علم السيميائيات "شرح دلالة الرموز والأشكال والألوان الأمازيغية".

-ضرورة الحفاظ على التراث الأمازيغي كالزراي، الحلي، للأمن الهوياتي الأمازيغي.

-التركيز على التوعية الثقافية الأمازيغية.

-جرد وتوثيق جميع المواقع الأثرية الغير محمية في إقليم الولاية من طرف مصالح مديرية الثقافة، بالتنسيق مع أساتذة وباحثي علم الآثار.

-تتمين تراث منطقة القبائل من خلال أيام دراسية وملتقيات دورية بالتنسيق مع وسائل الإعلام المحلية.

-إشعار السلطات المحلية بأهمية التراث الأثري في منطقة القبائل من أجل تعزيز الهوية الجزائرية.

-ضرورة الاهتمام بالتراث المادي واللامادي للمنطقة بصفة خاصة وبالجزائر بصفة عامة والعمل على تصنيفه وطنيا وعالميا.

-إدماج التراث في البرامج التعليمية لكل المستويات.

-رقمنة التراث بصفة عامة وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمنطقة.

-الإكثار من مثل هذه الملتقيات التي تجمع الباحثين من مختلف التخصصات.

-العمل على تنظيم ملتقيات دولية حول التراث وتعميم التجربة على ربوع الوطن.

-جرد التراث في منطقة القبائل بطريقة علمية وجدية.

-توجيه الدراسات حول محاور معينة وواضحة.

-المساهمة في جرد المواقع قبل فوات الآوات.

تشجيع الطلبة على خوض مواضيع لها علاقة مع تاريخ و تراث منطقة القبائل.